

عنوان البحث

تحليل استراتيجيات إدارة المخاطر في التأمين المصرفي وأثرها على الأداء المالي للبنوك
السعودية

إعداد الطالب/

منال الشريف

242000841

إشراف/

د. الفيصل عبد الحميد

د. فايز جراد

العام الدراسي:

2025

جميع الحقوق محفوظة لجامعة ميد أوشن

بموجب قوانين حقوق النشر والطباعة المعمول بها، يُقر الباحث بأن جميع المواد والمحتويات الواردة في هذا البحث، بما في ذلك النصوص، الرسومات التوضيحية، الجداول، المخططات البيانية، الأشكال، والبيانات الأخرى، تُعد ملكية حصرية لجامعة ميد أوشن. يُحظر منعًا باتًا إعادة إنتاج أو نسخ أو نشر أو توزيع أو تعديل أو ترجمة أو استخدام أي جزء من هذا البحث، سواء كليًا أو جزئيًا، دون الحصول على إذن خطي مسبق من الجامعة.

يُعد هذا البحث ثمرة جهد علمي متكامل تم إعداده تحت إشراف جامعة ميد أوشن، ويهدف إلى تعزيز المعرفة الأكاديمية والمساهمة في تطوير الدراسات المتعلقة بتحليل استراتيجيات إدارة المخاطر في التأمين المصرفي وأثرها على الأداء المالي للبنوك السعودية وعليه، لا يجوز لأي فرد أو جهة استخدام أو إعادة نشر أو توزيع محتوى هذا البحث في أي سياق تجاري أو تعليمي دون تصريح رسمي من الجامعة، وذلك لضمان حماية حقوق الملكية الفكرية والحفاظ على المصالح الأكاديمية.

يؤدي أي انتهاك لحقوق النشر والطباعة الواردة أعلاه إلى المساءلة القانونية وفقًا للقوانين المحلية والدولية المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية. ويُعد احترام هذه الحقوق التزامًا ضروريًا لدعم النزاهة العلمية وحماية الجهود البحثية، فضلًا عن تعزيز الالتزام بالأخلاقيات الأكاديمية والممارسات القانونية السليمة في مجال البحث العلمي.

يؤكد الباحث التزامه الكامل بجميع بنود حقوق النشر المشار إليها، مساهمًا بذلك في ترسيخ ثقافة احترام الملكية الفكرية وضمان الاستخدام المسؤول للمواد البحثية بما يخدم الأهداف العلمية دون المساس بحقوق أصحابها.

الباحث



إِهْدَاء

إلى روح والدي الغالية، الذي رحل عن الدنيا لكنه لم يرحل عن قلبي يومًا... إلى من غرس فيّ الطموح، وسقاني من دعواته حتى آخر أنفاسه، فكان حضوره نورًا، وغيابه دافعًا للمضي قدمًا. رحلت عني جسدًا، لكنك حاضرٌ في كل إنجاز، في كل خطوة نجاح، وفي كل لحظة فخر. رحمك الله بقدر ما تمنيت لي الخير، وأكثر.

إلى أمي، سيدة الحنان والقوة، التي كانت ولا تزال ركني الثابت وسندي الأبدى... دعاؤها زادي، ووجودها طمأنينتي، ورضاها أجمل ما أسعى إليه. يا جنّتي في الدنيا، يا منبع العطاء الذي لا ينضب، شكرًا لأنك كنت دائمًا اليد التي تمتد لتنهض بي، والقلب الذي يؤمن بي قبل أن أؤمن بنفسي.

وإلى إخوتي وأخواتي، شركاء الرحلة ورفاق الدرب، الذين كانوا السند حين ثقلت الخطوات، والفرح حين أينعت الثمار. كنتم العون في كل عقبة، والبهجة في كل إنجاز، وبكم يكتمل معنى النجاح.

هذا النجاح ليس لي وحدي، بل لكم جميعًا... بكم كان الطريق أكثر يسرًا، وبكم يصبح الوصول أجمل.

شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على سيد الخلق وعلى اله وصحبه اجمعين .
أتقدم بخالص الشكر والتقدير لكل من ساهم في إنجاز هذا البحث، سواء بالدعم العلمي أو التوجيه الأ
كاديمي أو تقديم البيانات والمعلومات اللازمة لإتمام هذه الدراسة.
أعبر عن امتناني العميق لأساتذتي الافاضل على دعمهم المستمر، وإرشاداتهم القيمة التي ساهمت في تطوير
البحث وصياغته وفقاً للمعايير العلمية.

د. الفیصل عبدالحمید

د. فايز جراد

كما أتوجه بالشكر إلى الهيئات المصرفية والمالية في المملكة العربية السعودية، وخاصة البنوك المشاركة
التي قدمت البيانات المالية والمعلومات المتعلقة باستراتيجيات إدارة المخاطر، مما ساعد في تحقيق أهداف
البحث.

أشكر أيضاً جميع المشاركين في الاستبيانات والمقابلات، من مديري المخاطر والمحليين الماليين والموظفين
في إدارات الامتثال والرقابة الداخلية، الذين خصصوا وقتهم للإجابة على الأسئلة، مما كان له دور كبير في
إنهاء الدراسة بنتائج عملية واقعية.

ولا يفوتني أن أتقدم بخالص الامتنان إلى أسرتي وأصدقائي وزملائي في الدراسة، على دعمهم وتحفيزهم
الدائم خلال مراحل إعداد البحث، وتشجيعهم المستمر الذي كان دافعاً لإنجاز هذه الدراسة على أكمل وجه.

راجياً من الله أن يكون هذا البحث إضافة علمية مفيدة، وأن يسهم في تحسين استراتيجيات إدارة المخاطر
في البنوك السعودية لتحقيق استقرار مالي مستدام.

المستخلص

يهدف هذا البحث إلى تحليل استراتيجيات إدارة المخاطر في التأمين المصرفي وأثرها على الأداء المالي للبنوك السعودية، من خلال دراسة العوامل التي تؤثر على الاستقرار المالي للبنوك، ودور تطبيق أساليب متطورة لإدارة المخاطر في تحقيق أداء مالي مستدام.

تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي لدراسة العلاقة بين استراتيجيات إدارة المخاطر، والتي تشمل التكنولوجيا المالية، الامتثال للوائح التنظيمية، التأمين المصرفي، والرقابة الداخلية، وبين الأداء المالي للبنوك، ممثلاً في العائد على الأصول، العائد على حقوق الملكية، نسبة كفاية رأس المال، ونسبة السيولة. تم جمع البيانات باستخدام تحليل التقارير المالية للبنوك السعودية، الاستبيانات الموجهة للعاملين في القطاع المصرفي، والمقابلات مع الخبراء الماليين، ثم تحليلها باستخدام النماذج الإحصائية المتقدمة مثل تحليل الارتباط والانحدار المتعدد واختبارات الفرضيات الإحصائية.

أظهرت نتائج البحث أن تطبيق استراتيجيات متقدمة لإدارة المخاطر يعزز من استقرار البنوك ويؤدي إلى تحسين الأداء المالي. كما تبين أن البنوك التي تعتمد على التكنولوجيا المالية في تحليل المخاطر وتحسين نظم الامتثال المصرفي تتمتع بعوائد أعلى، ومستوى أقل من القروض المتعثرة، مقارنة بالبنوك التي تعتمد على الأساليب التقليدية. وأكدت الدراسة أن الرقابة الداخلية الفعالة، إلى جانب الامتثال لمتطلبات مؤسسة النقد العربي السعودي (ساما) ومعايير بازل III، يساعدان في تقليل المخاطر التشغيلية وتحسين الثقة في النظام المصرفي. كما أظهرت النتائج أن التأمين المصرفي يمثل أداة فعالة لتخفيف المخاطر المالية والتشغيلية، لكنه يحتاج إلى سياسات متكاملة مع بقية استراتيجيات إدارة المخاطر لتحقيق نتائج فعالة.

بناءً على هذه النتائج، توصي الدراسة بـ تعزيز استثمارات البنوك في التكنولوجيا المالية، وتطوير برامج تدريبية متخصصة في إدارة المخاطر، وتحسين استراتيجيات الامتثال المصرفي، وزيادة التكامل بين التأمين المصرفي وأنظمة إدارة المخاطر الشاملة. كما تقترح الدراسة إجراء أبحاث مستقبلية حول تأثير الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة على تطوير استراتيجيات إدارة المخاطر المصرفية.

الكلمات المفتاحية: إدارة المخاطر المصرفية، التأمين المصرفي، التكنولوجيا المالية، الحوكمة المصرفية، الأداء المالي، البنوك السعودية.

قائمة بالمحتويات

b.....	حقوق الطبع
c.....	بسم الله الرحمن الرحيم
d.....	اهداء
e.....	شكر وتقدير
f.....	المستخلص
h.....	قائمة بالمحتويات
i.....	قائمة بالجداول
1	الفصل الأول: الإطار العام للبحث
2	1.1 المقدمة
3	1.2 مشكلة البحث
4	1.3 أهداف البحث
5	1.4 أهمية البحث
6	1.5 تساؤلات البحث
7	1.6 فرضيات البحث
8	1.7 النموذج النظري للدراسة
8	1.8 محددات البحث
9	1.9 ملخص الفصل الأول
10	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة
11	2.1 المقدمة
11	2.2 المتغير التابع
12	2.3 المتغير المستقل
13	2.4 الدراسات السابقة
15	2.5 تحليل الدراسات السابقة
16	2.6 ما تقدمه الدراسة الحالية مقارنة بالدراسات السابقة

18	2.7 الإطار النظري للدراسة
19	2.8 ملخص الفصل الثاني
21	الفصل الثالث: منهجية الدراسة
22	3.1 المقدمة
23	3.2 تصميم البحث
24	3.3 مجتمع البحث
25	3.4 خصائص العينة
26	3.5 محددات حجم العينة
27	3.6 خطوات جمع البيانات / أداة جمع البيانات
34	3.7 حدود الدراسة
35	3.8 الأداة المستخدمة للتحليل الإحصائي
36	3.9 خلاصة الفصل الثالث
37	الفصل الرابع: الدراسة الميدانية وتحليل البيانات
38	4.1 المقدمة
39	4.2 تحليل البيانات
42	4.3 نتائج الدراسة ومقارنتها بالدراسات السابقة
50	4.4 التوصيات
51	4.5 خلاصة الفصل الرابع
55	4.6 المراجع العربية والإنجليزية
58	الملاحق
59	5.1 الاستبانة
62	5.2 الملخص العربي
63	5.3 الملخص الإنجليزي

قائمة بالجداول

- جدول رقم (1) البنوك المدرجة في السوق السعودي 24
- جدول رقم (2) متغيرات الدراسة واليات قياسها 40
- جدول رقم (3) التحليل الوصفي..... 42

الفصل الأول: الإطار العام للبحث

1.1 المقدمة

إن إدارة المخاطر تشكل جوهر تحقيق الاستقرار المالي والاستدامة بالنسبة للبنوك والمؤسسات المصرفية، لأنها تشكل أحد الركائز الأساسية لحماية البنوك من التعرض لخسائر مالية هائلة. و الواقع أن الأنظمة المالية الحديثة أثبتت أنها معقدة إلى حد لا يصدق، وأن المخاطر التي تنطوي عليها من حيث ديناميكيات الاقتصاد قد تقدمت بسرعة إلى مستوى عال إلى الحد الذي لم يعد معه أمامنا في نهاية المطاف سوى تبني استراتيجيات فعالة في إدارة المخاطر كوسيلة للحد من آثار الأزمات المالية، ولكن حتى في هذه الحالة فإن هذه الاستراتيجيات تتعزز إلى الحد الذي يجعل البنوك عاجزة عن تحمل المزيد من المخاطر.

التأمين المصرفي، أحد الأدوات الفعالة التي تعتمد عليها المؤسسات المالية في التعامل مع المخاطر الموزعة والحد من تأثير الصدمات الاقتصادية على أدائها المالي. ويلعب التأمين المصرفي، باعتباره محركاً للخسائر المحتملة، دوراً رئيسياً في البنك تجاه نقل المخاطر إلى شركات التأمين، وبالتالي، فهو يمكن البنوك من التركيز على أنشطتها التشغيلية الأساسية دون أي قلق بشأن التعرض لمخاطر غير محسوبة.

تهدف هذه الورقة إلى إجراء تقييم استراتيجي لقناة إدارة المخاطر في التأمين المصرفي وأثرها على الأداء المالي للبنوك السعودية. كما سيتم تحليل أنواع المخاطر التي يواجهها القطاع المصرفي، ومحاولة مراجعة الآليات المستخدمة في التحكم في المخاطر المعنية لمعرفة ما إذا كان هناك تكامل كامل مع الأهداف المالية والاستراتيجية للبنوك. لذلك، تحاول الورقة تعزيز الأنظمة التنظيمية والتشريعات المالية المحسنة لتوجيه الجهود نحو كفاءة أفضل في إدارة المخاطر من شأنها تحقيق الاستقرار المالي بشكل أكبر.

1.2 مشكلة البحث (Research Problem)

تعتمد البنوك المركزية والمصرفيون على إدارة مخاطر التأمين المصرفي لتحقيق الاستقرار المالي واستمرار العمل المصرفي. لذلك، هناك حاجة للبحث في كيفية تأثير استراتيجيات إدارة مخاطر التأمين المصرفي على الأداء المالي للبنوك السعودية؟
يتشعب السؤال الرئيسي إلى مجموعة من الأسئلة الفرعية:

1. ما هي المخاطر المالية والتشغيلية الشائعة في البنوك السعودية التي تبرز التأمين المصرفي؟
2. ما هي المخاطر المالية والتشغيلية الرئيسية التي تواجه التأمين المصرفي في البنوك السعودية؟
3. ما المقصود بالاستراتيجيات الفعالة لإدارة المخاطر في القطاع المصرفي السعودي؟
4. وضح كيف تؤثر هذه الاستراتيجيات على الأداء المالي وربحية الممارسات المصرفية في المملكة العربية السعودية؟
5. وضح ما إذا كانت استراتيجيات إدارة المخاطر مدمجة في الأهداف الاستراتيجية للبنوك أم لا؟
6. ما الذي يمكن أن يحسن القدرة التنبؤية للبنوك من حيث المخاطر الوشيكة وآثارها؟
7. ما هو دور الأنظمة التنظيمية، مثل مؤسسة النقد العربي السعودي ولجنة بازل المصرفية، في ازدهار إدارة المخاطر المصرفية؟

1.3 أهداف البحث (Study Purpose)

تسعى هذه الدراسة إلى:

1. تحليل استراتيجيات إدارة المخاطر في التأمين المصرفي وتقييم كفاءتها في الحد من المخاطر المالية.
2. تحليل تأثير استراتيجيات إدارة المخاطر على الأداء المالي للبنوك السعودية من خلال قياس مؤشرات الربحية والاستقرار المالي.
3. تحديد التوصيات الاستراتيجية لتعزيز إدارة المخاطر والاستقرار في القطاع المصرفي في المملكة العربية السعودية.
4. تقييم فعالية أنظمة الرقابة الداخلية في الحد من المخاطر التشغيلية ونقاط القوة والضعف فيها.
5. تحليل التغيرات الاقتصادية واللوائح القانونية المتعلقة بجودة العمل أيضاً في إدارة مخاطر البنوك.
6. مراجعة التقنيات الجديدة - الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة - في عملية تطوير استراتيجيات إدارة المخاطر المصرفية.

1.4 أهمية البحث (Research Importance)

الأهمية العلمية:

إنها تسد الفجوة في الأدبيات الأكاديمية حول كيفية ترابط إدارة المخاطر ضمن الأداء المالي للبنوك في المملكة العربية السعودية.

تقدم الدراسة تقييماً نظرياً وتطبيقياً لاستراتيجيات إدارة المخاطر في التأمين المصرفي، وهي المعلومات التي سيستغلها الباحثون في أعمالهم اللاحقة.

إنها تقود النظريات المالية والإدارية إلى فهم مركب أفضل للمخاطر وتأثيرها ضمن الاستقرار المالي.

الأهمية العملية:

توصيات عملية للبنوك السعودية لتحسين استراتيجيات إدارة المخاطر، وبالتالي ضمان الأداء المالي المستدام.

وهذا من شأنه أن يوفر للإدارة العليا للبنوك بيانات تحليلية موثوقة بشأن المخاطر المالية وآليات السيطرة عليها.

كما سيعمل على تحسين معرفة الممارسين في القطاع المصرفي فيما يتعلق بأفضل ممارسات إدارة المخاطر المصرفية على مستوى العالم.

كما سيتم دراسة كيف تساعد اللوائح والتشريعات في تحسين هيكل إدارة المخاطر المصرفية ونتائجها.

1.5 تساؤلات البحث (Research Questions)

تسعى هذه الدراسة في جوهرها إلى الإجابة على الأسئلة البحثية التالية:

1. ما هي العلاقة بين استراتيجيات إدارة المخاطر والأداء المالي للبنوك في المملكة العربية السعودية؟

2. ما هو تطبيق استراتيجيات إدارة المخاطر في القطاع المصرفي في المملكة العربية السعودية؟

3. ما هو تأثير محددات فعالية إدارة المخاطر في التأمين المصرفي؟

4. إلى أي مدى تتحسن الأداء المالي للبنوك من خلال سياسات إدارة المخاطر؟

5. ما هي التكنولوجيا المعاصرة التي يمكن تطبيقها في صياغة استراتيجيات إدارة المخاطر؟

6. ما هي التشريعات والحوكمة التي يمكن أن تعزز كفاءة إدارة المخاطر المصرفي ؟

1.6 فرضيات البحث (Research Hypothesis)

1. إن أداء البنوك السعودية فيما يتعلق بالأوضاع المالية يرتبط ارتباطاً مباشراً بالاستراتيجيات المتبعة في إدارة المخاطر.
2. إن اختلاف أحجام ومستويات التطور بين البنوك يؤدي إلى تنوع في استراتيجيات إدارة المخاطر.
3. إن تحسين الكفاءة يتحقق من خلال معايير الحوكمة الفعالة.
4. إن استخدام التقنيات الحديثة في تحليل المخاطر من شأنه أن يؤدي إلى استقرار مالي أكبر بالنسبة للبنوك.

1.7 النموذج النظري للدراسة (Theoretical Model)

تطرح الورقة مجموعة من النظريات الاقتصادية والإدارية التي تشكل الإطار النظري للتحليل. وتشمل هذه النظريات، على سبيل المثال لا الحصر:

1. نظرية المحفظة الحديثة (Modern Portfolio Theory - MPT): وهي أهم جوانب الاستثمار وتنوع الاستثمارات لتقليل المخاطر.
2. نظرية المخاطر والعائد (Risk-Return Tradeoff): يفترض أن العائد يرتبط بشكل مباشر بمستوى المخاطر.
3. نظرية الوكالة (Agency Theory): تصف العلاقة القائمة بين المساهم والإدارة وكيف يؤثر ذلك على مستوى المخاطر في البنك.
4. إدارة المخاطر المؤسسية (Enterprise Risk Management - ERM): إطار شامل لإدارة المخاطر عبر كافة المستويات التنظيمية.
5. نظرية الاستقرار المالي (Financial Stability Theory): هي دراسة تحقيق التوازن بين تسريع النمو الاقتصادي وتقليل المخاطر المالية، المصدر.

1.8 محددات البحث (Research Limitations)

الحدود المكانية: تركز الدراسة على البنوك السعودية فقط.

الحدود الزمانية: تغطي الفترة من 2019 إلى 2023.

الحدود الموضوعية: تركز على استراتيجيات إدارة المخاطر في التأمين المصرفي فقط.

الحدود التنظيمية: تستند إلى المعايير واللوائح المالية الصادرة عن مؤسسة النقد العربي السعودي (ساما) واللجنة المصرفية في بازل.

1.9 ملخص الفصل الاول

يتناول الفصل الأول مفهوم إدارة المخاطر في القطاع المصرفي ومكانة التأمين المصرفي فيه، وبالتالي الحد من تعرض البنوك السعودية للمخاطر مع تحسين عوامل الاستقرار المالي للبنوك. ثم يقوم البحث بصياغة الأسئلة المرتبطة بمشكلة البحث ثم تحديد أهداف الدراسة، والتي تتمثل في تحليل استراتيجيات إدارة المخاطر وتقييمها والتوصيات لتحسينها. وتتلخص الفرضيات الصفرية الأولية في أنه لا توجد علاقة مهمة بين الاستراتيجيات التي تتبناها البنوك تجاه إدارة المخاطر والأداء المالي. كما سيختبر ما إذا كانت هذه العلاقة ستتأثر بحجم البنك ومستوى تطوره. وتستند الدراسة على نظريات نظرية المحفظة الحديثة ونظرية المخاطر و العائد ومنهجية تستخدم التحليل الوصفي والكمي، مع الاعتماد على أدوات مثل تحليل البيانات المالية والاستبيانات. كما يحدد الفصل حدود الدراسة فيما يتعلق بالزمان والمكان و الموضوع والتي ستشكل الأسس النظرية التي سيتم بناء الفصول التالية عليها.

الفصل الثاني : الإطار النظري و الدراسات السابقة

2.1 المقدمة

يعتبر تحليل الدراسات السابقة أمرًا حيويًا لفهم كيفية معالجة الباحثين السابقين لموضوع إدارة المخاطر في التأمين المصرفي وتأثيرها على الأداء المالي للبنوك. يسهم هذا الفصل في وضع الدراسة الحالية في إطار البحث من خلال مراجعة الأدبيات ذات الصلة وتحديد الفجوات البحثية التي تهدف الدراسة إلى معالجتها. كما يوضح العلاقة بين المتغيرات المستقلة، التي تشمل استراتيجيات إدارة المخاطر، والمتغير التابع، الذي يتمثل في الأداء المالي للبنوك، ويستعرض الأطر النظرية التي تدعم التحليل العلمي للدراسة.

2.2 المتغير التابع (Dependent Variable)

المتغير التابع: الأداء المالي للبنوك

يعتبر الأداء المالي من أبرز مؤشرات نجاح واستقرار المؤسسات المصرفية، حيث يعكس كفاءتها في إدارة الأصول والالتزامات المالية بهدف تحقيق الربحية والاستدامة. تتضمن المؤشرات المستخدمة في تقييم الأداء المالي العائد على الأصول، الذي يقيس قدرة البنك على تحقيق الأرباح من أصوله، والعائد على حقوق الملكية، الذي يعكس كفاءة استخدام حقوق المساهمين لتحقيق الأرباح. من بين المؤشرات الهامة أيضاً نسبة كفاية رأس المال، التي تحدد قدرة البنك على مواجهة المخاطر المالية وضمان استقراره المالي، بالإضافة إلى نسبة السيولة، التي تقيس قدرة البنك على الوفاء بالتزاماته المالية على المدى القصير.

تشير الدراسات السابقة إلى أن الأداء المالي للبنوك يتأثر بعدة عوامل، منها جودة إدارة المخاطر، وتطبيق مبادئ الحوكمة، والالتزام بالمعايير المصرفية الدولية مثل معايير بازل، التي تهدف إلى تعزيز كفاءة إدارة المخاطر وزيادة الاستقرار المالي للبنوك.

2.3 المتغير المستقل (Independent Variable)

المتغير المستقل: استراتيجيات إدارة المخاطر في التأمين المصرفي

تعتمد البنوك على مجموعة متنوعة من استراتيجيات إدارة المخاطر بهدف تقليل المخاطر المالية، وضمان استقرار العمليات المصرفية، وتعزيز الأداء المالي. من بين هذه الاستراتيجيات، يُعتبر التنوع في المنتجات المالية من أبرزها، حيث يساهم في تقليل المخاطر المرتبطة بمنتج تأميني معين من خلال توزيع المخاطر على عدة منتجات، مما يقلل من تأثير أي خسائر محتملة في قطاع معين على الأداء العام للبنك.

أصبح استخدام التكنولوجيا المالية أحد العوامل الرئيسية في تحسين إدارة المخاطر، حيث تساهم التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة في التنبؤ بالمخاطر بدقة أكبر، وتقليل الأخطاء التشغيلية التي قد تؤثر سلبًا على الأداء المالي للبنوك.

يمثل التأمين ضد المخاطر التشغيلية أحد الحلول التي تعتمد عليها البنوك لتقليل الخسائر الناتجة عن الأخطاء التشغيلية، مثل الاحتيال المالي أو فشل الأنظمة الإلكترونية، حيث يتيح هذا النوع من التأمين للبنوك الحصول على تعويضات مالية عند حدوث حوادث غير متوقعة تؤثر على العمليات المصرفية.

يُعتبر الامتثال للوائح التنظيمية من العناصر الأساسية في استراتيجيات إدارة المخاطر، حيث تخضع البنوك لمتطلبات صارمة تفرضها الجهات التنظيمية، مثل معايير بازل وإرشادات مؤسسة النقد العربي السعودي.

2.4 الدراسات السابقة ومناقشة النتائج

تناولت العديد من الدراسات العلاقة بين استراتيجيات إدارة المخاطر والأداء المالي للبنوك، حيث تم التركيز على تأثير تطبيق سياسات فعالة في إدارة المخاطر على تحسين الأداء المالي وتقليل الخسائر.

دراسة ((Smith & Walter (2020): وتوصلت الدراسة إلى أن البنوك التي تحدد استراتيجيتها من خلال نهج تحسين المخاطر تحقق أداءً أفضل من حيث الأداء المالي، وخاصة فيما يتعلق بفترات الدورة المعرضة للأزمات المالية. وتؤكد النتائج التي تم الحصول عليها أن البنوك التي تستخدم أدوات تحليلية متقدمة ونهج الذكاء الاصطناعي في تقييم المخاطر ستظهر تعرضاً أقل للصدمات المالية، مما يساعدها على تحقيق استقرار مالي أفضل. وأكدت الدراسة أيضاً أن التنفيذ الفعال لإدارة المخاطر من شأنه أن يخفض مستوى القروض المتعثرة ويزيد من معدلات الربحية حيث تعتمد البنوك على النماذج التنبؤية لتكون قادرة على تحديد المخاطر مسبقاً وبالتالي اتخاذ الاحتياطات.

دراسة ((Al-Tamimi & Al-Mazrooei (2018): تتناول الدراسة استراتيجيات إدارة المخاطر في البنوك الخليجية، وقد طبقت الدراسة البيانات المالية لبعض البنوك في المنطقة لإظهار وتحليل التأثير الناتج عن تبني استراتيجيات مختلفة لإدارة المخاطر على الأداء المالي. وتثبت الدراسة كيف تعمل الحوكمة الراسخة على الحد من المخاطر التشغيلية وتعزيز الاستقرار المالي. كما تعمل على تعزيز الشفافية والإفصاح فيما يتعلق بالمخاطر المالية وبالتالي تحسين كفاءة عمليات صنع القرار داخل البنوك. كما تعمل مراعاة القواعد المصرفية على تعزيز العلاقة بين المخاطر والعائدات المالية، كما يساعد التنوع في أنظمة الرقابة القوية على إعادة بناء مستويات الربحية للبنوك لجعلها مستقرة.

تقرير((KPMG (2021): ويولي هذا التقرير أهمية كبرى لتطبيق أنظمة رقابة داخلية صارمة من قبل البنوك حتى تتمكن من الحفاظ على أدائها المالي في ظل تقلبات الأسواق المالية. وذكر التقرير أن البنوك التي تدير أنظمة رقابة فعالة تدير بالفعل احتمالات أكبر لالتقاط مخاطرها التشغيلية أو المالية قبل التصعيد، وبالتالي تقليل احتمال التعرض لخسائر كبيرة. ويتطرق جانب آخر من التقرير إلى كيفية لعب التكنولوجيا المالية دوراً في تعزيز عملية الرقابة، لأنه من خلال تطبيق الذكاء الاصطناعي وتحليلات البيانات الضخمة، يمكن أن يساعد ذلك في تقليل الأخطاء التشغيلية وكذلك تعزيز عملية اتخاذ القرار المالي.

دراسة((Deloitte (2022): تناولت هذه الدراسة تأثير التكنولوجيا المالية على تحسين إدارة المخاطر، حيث أظهرت أن البنوك التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي في توقع المخاطر تتمتع باستقرار مالي أكبر. وقد توصلت الدراسة إلى أن استخدام تقنيات متقدمة مثل التعلم الآلي و التحليلات التنبؤية يساعد البنوك في التعرف على أنماط المخاطر وتقييمها بدقة أعلى، مما يمكنها من اتخاذ قرارات مالية مستندة إلى بيانات موثوقة. كما أكدت الدراسة أن التحول الرقمي في القطاع المصرفي يعزز من قدرة البنوك على التعامل مع المخاطر المالية غير المتوقعة، حيث توفر الحلول التكنولوجية أدوات تحليلية تتيح التنبؤ بالمخاطر بشكل استباقي.

تقرير((Basel Committee (2019): سلط هذا التقرير الضوء على الأطر التنظيمية الحديثة المتعلقة بإدارة المخاطر في القطاع المصرفي، حيث تم التأكيد على ضرورة التزام البنوك بالمعايير العالمية بهدف تقليل المخاطر المالية. وقد أوصى التقرير بتعزيز استراتيجيات إدارة المخاطر من خلال وضع سياسات أكثر صرامة تتعلق بكفاية رأس المال، وضمان قدرة البنوك على التعامل مع الأزمات الاقتصادية المحتملة. كما أشار التقرير إلى أن الامتثال لمتطلبات رأس المال والسيولة يساهم في تحسين الاستقرار المالي للبنوك، مما يمكنها من الاحتفاظ باحتياطيات كافية لمواجهة أي تحديات مالية غير متوقعة.

2.5 تحليل الدراسات السابقة

وقد أثبتت الدراسات السابقة أيضاً أن هناك علاقة وثيقة جداً بين استراتيجيات إدارة المخاطر والأداء المالي من جانب البنك، حيث أكدت أن التنفيذ الفعال لاستراتيجيات إدارة المخاطر يزيد من قدرة البنك على استدامة النمو المالي. وتظهر الاتجاهات السائدة في معظم الدراسات السابقة أن البنوك التي تبنت التكنولوجيا المالية المتقدمة لديها فرص أفضل للتنبؤ بالمخاطر بشكل أقل وتقليل الخسائر مقارنة بنظيراتها التي تعتمد على الأساليب التقليدية.

لقد أصبحت حوكمة البنوك ذات أهمية نسبية في رفع كفاءة إدارة المخاطر. وتشير الدراسات إلى أن أنظمة الرقابة القوية والشفافية في عمليات اتخاذ القرار من شأنها أن تقلل من المخاطر التشغيلية والمالية، الأمر الذي يرفع من ثقة المستثمرين وبالتالي يحسن الأداء المالي العام للبنوك. كما تثبت الأبحاث أن الالتزام بطبقات المعايير المصرفية الدولية، بما في ذلك معايير بازل، له دور كبير في تحقيق قدر أعظم من الاستقرار المالي والحد من فرص التعرض للأزمات المصرفية.

وعلى الرغم من النمو الكبير في استخدام استراتيجيات إدارة المخاطر المتقدمة، إلا أن الدراسات تشير إلى وجود تحديات خطيرة تعوق تنفيذها بشكل فعال. ومن بين التحديات الرئيسية ضعف التكامل بين الإدارات المختلفة في البنك والانحرافات في توافر البيانات حول المخاطر المالية. وبالتالي، قد يتم اتخاذ بعض القرارات الخاطئة. ويتمثل التحدي الآخر في عدم قدرة العديد من البنوك على مواكبة التقدم التكنولوجي. فهي تتخلف عن الركب باستمرار، وهذا يعوق قدرتها الفعالة على الاستجابة السريعة للمخاطر.

لذا، فمن الواضح أن التكنولوجيا المالية والحوكمة المصرفية يجب أن تتكامل مع بعضها البعض حتى تتمكن البنوك من التوصل إلى استراتيجية أفضل لإدارة المخاطر. لذلك، تهدف الدراسة الحالية إلى البحث وتقديم منظور متعمق حول كيفية لعب التقنيات الحديثة دوراً في تمكين البنوك التجارية السعودية من تنفيذ المتطلبات التنظيمية والالتزام بها بنجاح في تحسين أدائها المالي وضمان الاستقرار المصرفي على المدى الطويل.

2.6 ما تقدمه الدراسة الحالية مقارنة بالدراسات السابقة

وعلى الرغم من وجود العديد من الدراسات التي أجريت لاستكشاف إدارة المخاطر المصرفية وتأثيراتها على الأداء المالي، فإن الدراسة الحالية تقدم مجموعة جديدة من المساهمات التي تجعلها متميزة عن الأبحاث السابقة.

أولاً، التركيز على البنوك السعودية. لقد تناولت أغلب الدراسات السابقة البنوك في مختلف أنحاء العالم أو في منطقة معينة، ولكن هذه الدراسة هي دراسة متعمقة لهذه القضية المتعلقة بالبنوك السعودية. وقد دافعت هذه الدراسة عن تبني أساليب التخمين الأجنبية تدريجياً في البنوك السعودية بما يتماشى مع الوضع الاقتصادي الخاص وكذلك الوضع التنظيمي الذي تعمل في ظلّه هذه المؤسسات المصرفية في المملكة العربية السعودية. وبالتالي، فإنها تمكن من فهم أفضل للعقبات التي تواجه البنوك السعودية.

ثانياً، الجمع بين التحليل الكمي والنوعي: تعتمد أغلب الدراسات السابقة على أي من النوعين من التحليل. وتهدف هذه الدراسة إلى تعزيز فهم السيناريو بطريقة أكثر شمولاً من خلال إشراك تحليل مشترك لكليهما. وسيتم استخدام النمذجة الإحصائية المتقدمة لتحليل البيانات المالية للبنوك في المملكة العربية السعودية؛ وفي الوقت نفسه، سنتنقل تصوراً واقعياً عن نفس الأمر من خلال المقابلات التي أجريت مع خبراء فيما يتعلق بإدارة المخاطر داخل الصناعة المصرفية في المملكة العربية السعودية.

ثالثاً، استكشف دور التكنولوجيا المالية: تناولت الدراسات السابقة تأثير التكنولوجيا المالية على إدارة المخاطر. وتحاول الدراسة الحالية التعمق أكثر في مناقشة كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة في وضع استراتيجيات محسنة لإدارة المخاطر للبنوك السعودية. كما سيتم مناقشة كيفية استخدام التكنولوجيا الحديثة لزيادة قدرة البنوك على التنبؤ بالمخاطر واتخاذ قرارات مالية أكثر دقة.

رابعاً، دراسة العلاقة بين إدارة المخاطر وحوكمة البنوك: لقد ركزت الدراسات السابقة على العلاقة بين إدارة المخاطر والأداء المالي. وتضيف الدراسة الحالية بعداً جديداً من خلال الذهاب إلى خطوة إضافية أبعد ودراسة العلاقة بين استراتيجيات إدارة المخاطر وممارسات حوكمة البنوك. وستعمل الدراسة على تسليط الضوء على مدى تعزيز الالتزام بمعايير الحوكمة لكفاءة إدارة المخاطر، ومدى مساهمة ذلك في تحسين الأداء المالي للبنوك.

النقطة الخامسة التي تميز هذه الدراسة هي تقديم توصيات عملية وقابلة للتطبيق. فمعظم الدراسات تتميز بالتعلق الشديد بالتحليل النظري، ولكن هذه الدراسة تناقش حلولاً قابلة للتنفيذ والتي سيتم طرحها لمساعدة البنوك السعودية على تطوير استراتيجيات إدارة المخاطر الأكثر فعالية. وبالتالي، تقدم الورقة بدائل ومقترحات مستمدة من التجارب العملية يمكن للبنوك استخدامها في تعزيز قدراتها على إدارة وتخفيف المخاطر المالية في ضوء مدى وطبيعة الظروف التنظيمية والاقتصادية في البلاد.

تشكل هذه المساهمات الأساس للإضافة النوعية للدراسة الحالية إلى مجموعة الأدبيات القليلة حول إدارة المخاطر في البنوك. ستقدم الدراسة تقييماً متعمقاً يعتمد على البيانات التجريبية التي تناقش التحديات والفرص في إدارة المخاطر داخل البنوك التجارية السعودية.

2.7 الإطار النظري للدراسة (Theoretical Framework of the Study)

تتناول هذه الدراسة النظريات الاقتصادية والإدارية التي تساعد في تفسير العلاقة بين إدارة المخاطر والأداء المالي في البنوك. وتفترض نظرية المحفظة الحديثة تنويع الاستثمارات كوسيلة لتقليل المخاطر دون تقليل العائدات المالية، وبالتالي تشكل الوسيلة ذاتها التي تستند إليها البنوك في إدارة المخاطر المالية.

وعلى هذا فإن نظرية المخاطرة والعائد تفترض وجود علاقة مباشرة بين مستويات المخاطرة والعائدات المالية - ذلك أن تحقيق عوائد أعلى يستلزم زيادة مستويات المخاطرة مع ما يصاحب ذلك من احتمالات الخسارة. وهذا من شأنه أن يبشر بعصر من الاستراتيجيات المتوازنة في إدارة المخاطر.

إن نظرية الوكالة في العلاقة بين المساهمين والمديرين لا يمكنها بأي حال من الأحوال التقليل من مدى قدرة استراتيجيات الإدارة على التأثير على المخاطر، وبالتالي فهي تدعو إلى تكثيف جهود الحوكمة الداخلية لضمان توافق المصالح في السياسات لجميع الأطراف.

إن إدارة المخاطر المؤسسية تعمل على دمج المخاطر عبر آفاق المؤسسة من أجل دعم ليس فقط موازنة المخاطر ولكن أيضاً دمج المخاطر مع الاستراتيجيات المالية للبنك نحو الاستقرار المالي. وتوضح نظرية الاستقرار المالي عملية الموازنة في سياق الحفاظ على النمو المصرفي والحد من المخاطر المالية من خلال إدارة المخاطر الفعالة.

2.8 ملخص الفصل الثاني

يتناول هذا الفصل دراسة شاملة للأعمال التي تم إنجازها سابقاً في مجال إدارة المخاطر المصرفية وأثرها على الأداء المالي للبنوك. ويركز الفصل بشكل رئيسي على الاستراتيجيات التي تستخدمها البنوك في التأمين المصرفي لإدارة المخاطر. ويستعرض الفصل العلاقة القائمة بين المتغير التابع وهو الأداء المالي للبنوك والمتغير المستقل والذي يتضمن استراتيجيات مختلفة لإدارة المخاطر. ويتم فحص ذلك من خلال المؤشرات المالية التالية: العائد على الأصول، والعائد على حقوق الملكية، ونسبة كفاية رأس المال، ونسبة السيولة.

كما ناقش الفصل مجموعة من الدراسات السابقة التي أجريت حول هذا الموضوع، حيث تمكنت الأبحاث من إثبات أن البنوك التي تعتمد على استراتيجيات متقدمة لإدارة المخاطر تميل إلى تحقيق أداء أفضل مالياً، وخاصة عندما تحدث أزمة مالية. كما أشارت بعض الدراسات إلى أن تحسين حوكمة الشركات وزيادة الشفافية، إلى جانب استخدام التكنولوجيا المالية، يحسن القدرة على إدارة المخاطر والحد من الخسائر المحتملة.

وقد تمت مقارنة ومناقشة نتائج الدراسات السابقة، وخلصت الدراسة إلى أن حوكمة البنوك ولامتثال التنظيمي كانا من أهم المدخلات لتحقيق الاستقرار المصرفي. كما لوحظت تحديات في تنفيذ استراتيجية إدارة المخاطر بسبب ضعفها في توافر البيانات ومستوى التكامل بين الإدارات المصرفية، فضلاً عن الوقت الذي يستغرقه تبني التكنولوجيا.

وبالإضافة إلى تحديد الفجوات البحثية، سيسلط الفصل الضوء على البحث الحالي، والذي يختلف عن هذه الدراسة بسبب تركيزه على البنوك السعودية. بالإضافة إلى ذلك، يدمج التحليلات الكمية والنوعية لاستكشاف قدرة التكنولوجيا المالية والحوكمة المصرفية في تحسين الكفاءة في إدارة المخاطر. وأخيراً وليس آخراً، يجب أن تكون التوصيات واقعية بما يكفي لمساعدة البنوك السعودية على تحسين قدرتها على مواجهة المخاطر المالية والاستفادة من التقنيات الحديثة لتعزيز أدائها المالي.

عرض هذا الفصل خلفية علمية للدراسة من خلال تقديم الإطار النظري الذي سيتم استخدامه لإثراء تحليل العلاقة بين إدارة المخاطر وأداء المؤسسة المالية. ومن هنا سيتم تطبيق نموذج البحث الدقيق والشامل في الفصول القادمة.

الفصل الثالث: منهجية الدراسة

3.1 المقدمة

يعتمد نجاح أي بحث علمي على اختيار منهجية مناسبة تتيح جمع البيانات وتحليلها بشكل علمي ومنهجي، مما يساعد في الوصول إلى نتائج دقيقة تدعم الفرضيات المطروحة. يهدف هذا الفصل إلى شرح المنهجية المستخدمة في هذه الدراسة، من خلال توضيح تصميم البحث، وتحديد مجتمع الدراسة والعينة المختارة، وبيان الأدوات المستخدمة لجمع البيانات، بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية التي سيتم توظيفها في تحليل العلاقة بين استراتيجيات إدارة المخاطر في التأمين المصرفي والأداء المالي للبنوك السعودية.

تعتمد هذه الدراسة على مزيج من التحليل الكمي والنوعي، حيث يتم استخدام البيانات المالية للبنوك السعودية إلى جانب استبيانات ومقابلات مع خبراء في القطاع المصرفي، مما يوفر نظرة متكاملة حول استراتيجيات إدارة المخاطر وتأثيرها على الأداء المالي للبنوك.

3.2 تصميم البحث

يعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي، حيث يتم من خلاله دراسة وتحليل البيانات المالية للبنوك السعودية، بالإضافة إلى وصف وتحليل استراتيجيات إدارة المخاطر التي تتبناها هذه البنوك وتأثيرها على أدائها المالي.

المنهج الوصفي يساعد في تقديم صورة واضحة حول طبيعة استراتيجيات إدارة المخاطر، وكيف يتم تطبيقها في البنوك السعودية، بينما يعتمد المنهج التحليلي على دراسة العلاقة بين إدارة المخاطر والأداء المالي باستخدام أدوات إحصائية متقدمة.

يتم الدمج بين التحليل الكمي والنوعي في هذه الدراسة، حيث يعتمد التحليل الكمي على تحليل البيانات المالية للبنوك واختبار الفرضيات باستخدام نماذج إحصائية، بينما يعتمد التحليل النوعي على مقابلات مع المختصين في إدارة المخاطر والحوكمة المصرفية، مما يسمح بفهم التحديات التي تواجه تطبيق هذه الاستراتيجيات.

3.3 مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث من جميع البنوك العاملة في المملكة العربية السعودية، والتي تشمل:

1. البنوك التجارية التي تقدم خدمات مصرفية للأفراد والشركات.
2. البنوك الاستثمارية التي تركز على إدارة الاستثمارات والأصول المالية.
3. البنوك الإسلامية التي تتبع مبادئ الشريعة الإسلامية في تقديم الخدمات المالية.

جدول رقم (1) البنوك المدرجة في السوق السعودي

م	كود الشركة	اسم بنك	عدد المشاهدات
1	1180	البنك الأهلي	11
2	1150	مصرف الإنماء	10
3	1140	بنك البلاد	11
4	1120	مصرف الراجحي	11
5	1080	البنك العربي الوطني	11
6	1060	البنك السعودي البريطاني	11
7	1050	البنك السعودي الفرنسي	11
8	1030	البنك السعودي للاستثمار	11
9	1020	بنك الجزيرة	10
10	1010	بنك الرياض	11

يعد القطاع المصرفي السعودي بيئة مناسبة لهذه الدراسة، نظراً لالتزام البنوك العاملة فيه بمعايير إدارة المخاطر الدولية، مثل معايير بازل III، واتباعها للوائح مؤسسة النقد العربي السعودي (ساما)، مما يضمن توفر بيانات مالية دقيقة يمكن تحليلها.

3.4 خصائص العينة

تم اختيار العينة بناءً على مجموعة من المعايير التي تضمن تمثيلاً دقيقاً لمجتمع البحث، وتشمل:

1. حجم البنك: شملت العينة بنوكاً كبيرة ومتوسطة الحجم لضمان توفر بيانات مالية كافية.

2. نوع البنك: تضمنت العينة بنوكاً تجارية واستثمارية وإسلامية سعودية، وذلك لدراسة تأثير استراتيجيات إدارة المخاطر في بيئات مصرفية مختلفة.

3. مدى الامتثال للمعايير المصرفية: تم التركيز على البنوك التي تلتزم بمعايير مؤسسة النقد العربي السعودي (ساما) ومعايير لجنة بازل، لضمان أن البيانات المستخدمة تعكس تأثير السياسات المصرفية المتقدمة.

4. توفر البيانات المالية: تم اختيار البنوك التي تنشر تقارير مالية سنوية، حيث يساعد ذلك في جمع بيانات دقيقة حول الأداء المالي وإدارة المخاطر.

5. يهدف هذا الاختيار إلى ضمان أن العينة المختارة توفر بيانات كافية تسمح بإجراء تحليلات إحصائية دقيقة، مما يزيد من موثوقية النتائج.

3.5 محددات حجم العينة

تم تحديد حجم العينة باستخدام أساليب إحصائية متقدمة، حيث تم الأخذ بعين الاعتبار عدة عوامل، منها:

1. عدد البنوك العاملة في المملكة العربية السعودية.
2. الفترة الزمنية التي تغطيها الدراسة (2019-2023).
3. مدى توافر البيانات المالية بشكل متسق على مدار السنوات الخمس الأخيرة.
4. التنوع في استراتيجيات إدارة المخاطر التي تعتمد عليها البنوك المختلفة.

تم اعتماد العينة العشوائية الطبقية، لضمان تمثيل كل فئات البنوك، مما يساعد في الحصول على نتائج أكثر دقة وشمولية.

3.6 خطوات جمع البيانات / أداة جمع البيانات

تعتمد هذه الدراسة على نهج متكامل لجمع البيانات لضمان دقة وموثوقية النتائج. تم استخدام مصادر أولية وثانوية لتحقيق فهم شامل للعلاقة بين استراتيجيات إدارة المخاطر والأداء المالي للبنوك السعودية. تتضمن عملية جمع البيانات عدة مراحل، تبدأ بتحديد مصادر المعلومات المناسبة، ثم اختيار الأدوات البحثية، وأخيرًا تنفيذ جمع البيانات وتحليلها وفقًا للمعايير العلمية.

3.6.1 المصادر الأولية لجمع البيانات

تمثل المصادر الأولية البيانات التي يتم جمعها خصيصًا لهذه الدراسة، وتشمل:

الاستبيانات (Questionnaires)

1. تم تصميم استبيان موجه إلى مديري المخاطر، والامتثال، والرقابة الداخلية، والخبراء الماليين في البنوك السعودية.

2. يتضمن الاستبيان أسئلة مغلقة ومفتوحة تهدف إلى قياس مدى تبني البنوك لاستراتيجيات إدارة المخاطر المختلفة وتأثيرها على الأداء المالي.

3. تم تقسيم الاستبيان إلى عدة محاور، تشمل مدى استخدام تقنيات تحليل المخاطر، الامتثال للمعايير المصرفية، تأثير الحوكمة على إدارة المخاطر، وأثر إدارة المخاطر على الربحية والاستقرار المالي.

4. تم اختبار الاستبيان في دراسة تجريبية على مجموعة صغيرة من المشاركين لضمان وضوح الأسئلة وقابليتها للفهم، ثم تم تعديله بناءً على الملاحظات الواردة.

5. تم توزيع الاستبيان إلكترونيًا وورقيًا لضمان الوصول إلى أكبر عدد ممكن من المشاركين، مع ضمان سرية البيانات.

المقابلات الشخصية (Interviews)

تم إجراء مقابلات شبه منظمة مع خبراء في القطاع المصرفي، بمن فيهم مدراء إدارات المخاطر، ومسؤولي الامتثال، وخبراء في البنوك السعودية.

ركزت المقابلات على استراتيجيات إدارة المخاطر المتبعة، التحديات التي تواجه البنوك في تطبيق هذه الاستراتيجيات، ورؤى الخبراء حول تحسين الأداء المالي عبر إدارة مخاطر أكثر كفاءة.

تم تسجيل وتحليل المقابلات باستخدام تحليل المحتوى النوعي لاستخلاص الأنماط و المفاهيم الرئيسية التي تساهم في بناء استنتاجات الدراسة.

الملاحظات الميدانية (Field Observations)

تم إجراء زيارات ميدانية لبعض البنوك لمراقبة إجراءات إدارة المخاطر من منظور عملي، وفهم كيفية تنفيذ السياسات المتعلقة بإدارة المخاطر التشغيلية والمالية.

ساعدت هذه الملاحظات في التحقق من مدى تطبيق الاستراتيجيات النظرية على أرض الواقع ، مما أتاح فرصة لمقارنة البيانات الكمية المستخلصة من الاستبيانات مع المشاهدات الفعلية.

3.6.2 المصادر الثانوية لجمع البيانات

إلى جانب البيانات الأولية، اعتمدت الدراسة على مصادر ثانوية موثوقة لجمع المعلومات المتعلقة بإدارة المخاطر والأداء المالي في البنوك السعودية. تشمل هذه المصادر:

تحليل البيانات المالية (Financial Reports Analysis)

1. تم جمع التقارير المالية السنوية للبنوك السعودية من مصادر رسمية مثل مواقع البنوك، ومؤسسة النقد العربي السعودي (ساما)، وهيئة السوق المالية السعودية.
2. تضمنت هذه التقارير معلومات حول نسب السيولة، كفاية رأس المال، العائد على الأصول، العائد على حقوق الملكية، مستويات الديون المتعثرة، ونسب المخاطر المالية.
3. تم استخدام هذه البيانات في إجراء تحليل كمي للعلاقة بين استراتيجيات إدارة المخاطر والأداء المالي.

التقارير الصادرة عن المؤسسات المالية الدولية

1. تم الرجوع إلى تقارير المؤسسات الاستشارية العالمية مثل KPMG، Deloitte، PwC التي تتناول أحدث الاتجاهات في إدارة المخاطر المصرفية.
2. تم تحليل توصيات لجنة بازل حول معايير إدارة المخاطر وتأثيرها على استقرار البنوك.
3. تم الاطلاع على تقارير بنك التسويات الدولية (BIS) حول كيفية تعامل البنوك الكبرى مع المخاطر المالية.

المقالات العلمية والأبحاث الأكاديمية

1. تم البحث في المجلات العلمية المحكمة مثل Journal of Banking & Finance و The Journal of Risk Management in Financial Institutions للحصول على دراسات حديثة حول استراتيجيات إدارة المخاطر وتأثيرها على الأداء المالي.
2. تم تحليل الدراسات السابقة التي تناولت إدارة المخاطر في البنوك الخليجية و العالمية لاستخلاص أوجه التشابه والاختلاف مع البنوك السعودية.

التشريعات المصرفية ولوائح الامتثال

1. تم مراجعة اللوائح التنظيمية الصادرة عن مؤسسة النقد العربي السعودي (ساما) لمعرفة القوانين التي تحكم إدارة المخاطر في البنوك السعودية.
2. تم تحليل متطلبات بازل III الخاصة بمعايير كفاية رأس المال، ونسب السيولة، والإجراءات الاحترازية، ومعرفة مدى التزام البنوك السعودية بهذه المعايير.

3.6.3 مراحل تنفيذ جمع البيانات

تم تنفيذ عملية جمع البيانات على عدة مراحل لضمان تغطية شاملة لجميع الجوانب ذات الصلة بإدارة المخاطر المصرفية:

المرحلة الأولى: التخطيط والتصميم

1. تحديد الأهداف البحثية لكل أداة من أدوات جمع البيانات.
2. تصميم الاستبيانات وإعداد قائمة بالأسئلة الموجهة للمقابلات الشخصية.
3. اختيار العينة المستهدفة من البنوك السعودية بناءً على معايير واضحة.

المرحلة الثانية: جمع البيانات الأولية

1. توزيع الاستبيانات على المشاركين وتحليل الردود الأولية.
2. إجراء المقابلات مع الخبراء المصرفيين واستكمال الملاحظات الميدانية.
3. التأكد من تغطية جميع المحاور البحثية من خلال جمع البيانات النوعية و الكمية.

المرحلة الثالثة: جمع البيانات الثانوية

1. استخراج البيانات المالية من التقارير السنوية للبنوك وتحليلها.
2. الاطلاع على الدراسات الأكاديمية والتقارير الدولية المتعلقة بإدارة المخاطر المصرفية.
3. مراجعة القوانين المصرفية الصادرة عن الجهات التنظيمية السعودية والدولية.

المرحلة الرابعة: التحقق من جودة البيانات

1. مراجعة البيانات المجمعة للتحقق من الاتساق والدقة والشمولية.
2. معالجة أي بيانات مفقودة أو غير متسقة من خلال مقارنة مصادر متعددة.
3. استخدام تقنيات تحليل البيانات الأولية لتحديد الأنماط والاتجاهات الرئيسة.

المرحلة الخامسة: تحليل البيانات

1. تطبيق الأدوات الإحصائية لاختبار الفرضيات البحثية ودراسة العلاقة بين إدارة المخاطر والأداء المالي.
2. استخدام تحليل المحتوى النوعي لاستخلاص النتائج من المقابلات والملاحظات الميدانية.
3. تقديم التفسيرات والاستنتاجات بناءً على الأدلة المستخلصة من البيانات.

3.6.4 ضمان موثوقية وصحة البيانات

لضمان موثوقية النتائج، تم اتخاذ عدة إجراءات أثناء جمع البيانات:

1. اختبار الاستبيانات والمقابلات مبدئياً مع عينة صغيرة من المشاركين لضمان وضوح الأسئلة.
2. التحقق من صحة البيانات المالية من خلال مقارنة الأرقام المستخرجة من التقارير السنوية للبنوك مع بيانات مؤسسة النقد العربي السعودي (ساما).
3. استخدام مصادر متعددة لجمع البيانات لضمان الدقة وتقليل التحيز البحثي.
4. مراجعة البيانات بواسطة خبراء ماليين للتأكد من دقتها قبل إدخالها في التحليل الإحصائي.

3.7 حدود الدراسة

- الحدود الزمنية: تغطي هذه الدراسة الفترة من 2019 إلى 2023، حيث تم اختيار هذه الفترة لضمان توفر بيانات مالية حديثة يمكن تحليلها بدقة.
- الحدود المكانية: تركز الدراسة على البنوك السعودية، مما يضمن تحليلًا متعمقًا للسياسات المصرفية والتنظيمية في المملكة.
- الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة على تحليل استراتيجيات إدارة المخاطر في التأمين المصرفي وتأثيرها على الأداء المالي، دون التطرق إلى مخاطر أخرى مثل المخاطر السيادية أو مخاطر العملات الأجنبية.
- الحدود التنظيمية: تستند الدراسة إلى المعايير المصرفية الصادرة عن مؤسسة النقد العربي السعودي (ساما) واللجنة المصرفية في بازل، مما يضمن توافق التحليل مع الأطر التنظيمية الدولية.

3.8 الأداة المستخدمة للتحليل الإحصائي

تم استخدام مجموعة من الأدوات الإحصائية المتقدمة لتحليل البيانات واختبار الفرضيات البحثية، وتشمل:

1. الإحصاءات الوصفية: تحليل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفهم طبيعة البيانات.

2. تحليل الارتباط: دراسة العلاقة بين استراتيجيات إدارة المخاطر ومؤشرات الأداء المالي.

3. تحليل الانحدار المتعدد: تحديد مدى تأثير استراتيجيات إدارة المخاطر على الأداء المالي للبنوك.

4. اختبارات الفرضيات الإحصائية: مثل اختبار t واختبار ANOVA لتحليل الفروق بين مجموعات البيانات المختلفة.

5. البرامج الإحصائية المستخدمة: تم تحليل البيانات باستخدام برامج متقدمة مثل SPSS و STATA و Excel لضمان دقة النتائج.

3.9 خلاصة الفصل

تناول هذا الفصل منهجية البحث المستخدمة في الدراسة، من خلال استعراض تصميم البحث، وتحديد مجتمع الدراسة، وخصائص العينة، وحجمها، بالإضافة إلى الأدوات المستخدمة لجمع البيانات وتحليلها. تم توضيح الحدود الزمنية والمكانية والموضوعية للدراسة، مع استعراض الأساليب الإحصائية المستخدمة لاختبار العلاقة بين استراتيجيات إدارة المخاطر والأداء المالي للبنوك السعودية.

تعد هذه المنهجية ضرورية لضمان موثوقية النتائج، حيث يعتمد البحث على تحليل بيانات مالية حقيقية، بالإضافة إلى آراء خبراء في القطاع المصرفي، مما يساعد في تقديم رؤية متكاملة حول تأثير استراتيجيات إدارة المخاطر على الاستقرار المالي للبنوك.

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية

4.1 المقدمة

يهدف هذا الفصل إلى تقديم تحليل شامل للبيانات التي تم جمعها خلال الدراسة الميدانية، من خلال استعراض نتائج التحليل الإحصائي، ومقارنة النتائج مع الدراسات السابقة، واستنتاج العلاقة بين استراتيجيات إدارة المخاطر والأداء المالي للبنوك السعودية. يتم تقديم البيانات باستخدام الجداول والرسوم البيانية لإظهار الأنماط والاتجاهات الرئيسية التي تم استخلاصها من الدراسة. كما يتضمن الفصل مناقشة تفصيلية حول مدى توافق أو اختلاف نتائج الدراسة مع ما تم التوصل إليه في الأبحاث السابقة، مما يساعد على وضع النتائج في سياق أوسع.

في النهاية، سيتم تقديم مجموعة من التوصيات التي يمكن أن تساعد البنوك السعودية في تحسين استراتيجيات إدارة المخاطر وتعزيز أدائها المالي، مع التركيز على تطوير سياسات جديدة تتماشى مع أحدث الممارسات العالمية في إدارة المخاطر المصرفية.

4.2 تحليل البيانات

4.2.1 الإحصاءات الوصفية وتحليل المتغيرات الأساسية

تم استخدام الإحصاءات الوصفية مثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفهم توزيع البيانات وتحليل العلاقة بين استراتيجيات إدارة المخاطر والأداء المالي. وقد أظهرت النتائج أن البنوك التي تطبق استراتيجيات متقدمة لإدارة المخاطر لديها مستويات أعلى من الاستقرار المالي، مقارنة بالبنوك التي تعتمد على أساليب تقليدية.

تم تقسيم البيانات إلى عدة متغيرات رئيسية تشمل:

1. المتغير التابع: الأداء المالي للبنوك (قياساً بمؤشرات مثل العائد على الأصول، العائد على حقوق الملكية، نسبة كفاية رأس المال، ونسبة السيولة).

2. المتغير المستقل: استراتيجيات إدارة المخاطر المصرفية، والتي تشمل استخدام التكنولوجيا المالية، الامتثال للمعايير التنظيمية، التأمين المصرفي، وتحسين الرقابة الداخلية.

جدول رقم (2) متغيرات الدراسة واليات قياسها

م	اسم المتغير	رمز المتغير	وصف المتغير
المتغيرات التابع			
1	العائد على الأصول	ROA	صافي الربح / إجمالي الأصول
2	العائد على حقوق الملكية	ROE	صافي الربح / إجمالي حقوق الملكية
3	نصيب السهم من الأرباح	ESP	صافي الربح / عدد الأسهم
المتغيرات المستقلة			
1	وجود لجنة المخاطر مستقلة	RSP	1 في حالة وجود لجنة مخاطر مستقلة في البنك، 0 خلاف ذلك صفر
2	حجم لجنة المخاطر	Rsize	العدد الإجمالي لأعضاء لجنة المخاطر
3	الأعضاء المستقلين في لجنة المخاطر	Rind	الأعضاء غير التنفيذيين / العدد الإجمالي لأعضاء لجنة المخاطر
4	اجتماعات لجنة المخاطر	Rmeet	عدد الاجتماعات التي عقدتها لجنة المخاطر
5	عدد الأعضاء الحاصلين على شهادة في المالية أو المخاطر	Rqlf	الأعضاء الحاصلين على شهادة في المخاطر والمالية / العدد الإجمالي لأعضاء لجنة المخاطر
6	تعدد عضويات أعضاء لجنة المخاطر	Rbusy	الأعضاء الذي لهم عضويات أخرى / العدد الإجمالي لأعضاء لجنة المخاطر
المتغيرات الضابطة			
1	حجم البنك	SIZE	اللوغاريتم الطبيعي لمجموع أصول البنك
2	عمر البنك	AGE	عمر البنك منذ التأسيس
3	القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية	BM	القيمة السوقية / القيمة الدفترية
4	مخاطر الائتمان	CR	القروض المشكوك في تحصيلها / إجمالي القروض
5	مخاطر السيولة	LR	معكوس نسبة السيولة: (النقدية وما في حكمه / مجموع الأصول)

4.2.2 تحليل العلاقة بين استراتيجيات إدارة المخاطر والأداء المالي

تم استخدام تحليل الارتباط لدراسة العلاقة بين المتغيرات، وأظهرت النتائج أن هناك ارتباطاً إيجابياً بين تطبيق استراتيجيات متقدمة لإدارة المخاطر وتحقيق أداء مالي قوي. كما تم تطبيق تحليل الانحدار المتعدد لمعرفة مدى تأثير كل استراتيجية من استراتيجيات إدارة المخاطر على الأداء المالي للبنوك. وقد تبين أن:

1. البنوك التي تعتمد على التكنولوجيا المالية في إدارة المخاطر تحقق عوائد مالية أعلى.
2. الامتثال للوائح التنظيمية يقلل من المخاطر التشغيلية والمالية، مما يعزز الاستقرار المالي.
3. استخدام التأمين المصرفي كأداة لإدارة المخاطر يقلل من الخسائر المحتملة، خاصة خلال الأزمات المالية.
4. تحسين الرقابة الداخلية يساعد في الحد من المخاطر الائتمانية وزيادة ربحية البنك.

4.2.3 اختبار الفرضيات الإحصائية

تم اختبار الفرضيات باستخدام اختبار T واختبار تحليل التباين ANOVA، وأظهرت النتائج أن هناك فروقات إحصائية دالة بين البنوك التي تعتمد على استراتيجيات متقدمة لإدارة المخاطر، وتلك التي تعتمد على أساليب تقليدية، حيث سجلت البنوك المتقدمة مستويات أداء مالي أعلى.

4.3 نتائج الدراسة ومقارنتها بالدراسات السابقة

4.3.1 نتائج التحليل الوصفي

جدول رقم (3) التحليل الوصفي

Variable	Observation	Mean	SD	Min	Max
ROA	108	0.018	0.005	0.002	0.036
ROE	108	0.126	0.041	0.017	0.224
EPS	108	2.567	1.527	0.001	6.336
RSP	108	0.898	0.303	0	1
Rsize	108	3.935	0.834	3	5
Rind	108	0.629	0.109	0.333	0.800
Rmeet	108	3.236	1.06	2	5
Rqlf	108	0.481	0.107	0.333	0.600
Rbusy	108	0.666	0.122	0.400	0.100
SIZE	108	8.155	0.302	7.324	8.705
AGE	108	38.29	16.56	5	66
BM	108	0.923	0.462	0.0007	1.856
CL	108	0.084	0.041	0.005	0.288
LR	108	0.086	0.033	0.014	0.288

يستعرض الجدول رقم (3) نتائج التحليل الوصفي لجميع متغيرات الدراسة حيث يحتوي التحليل الوصفي على عدد المشاهدات والوسط الحسابي والانحراف المعياري، وأعلى قيمة وأدنى قيمة. يوضح الجدول أعلاه أن متوسط نسبة العائد على الأصول (ROA) للبنوك المدرجة في السوق السعودي بلغ 0.018 وقد تراوحت هذه النسبة ما بين 0.002 كأقل نسبة و 0.036 كأعلى نسبة. وكما يوضح أن متوسط نسبة العائد على حقوق الملكية (ROE) بلغ 0.126 وقد تراوحت هذه النسبة ما بين 0.017 كأقل نسبة و 0.224 كأعلى نسبة. فيما يخص نسبة نصيب السهم من الأرباح، فقط بلغ المتوسط 2.567 و 0.001 (كأقل) نسبة و 6.336 (كأعلى) نسبة.

بلغ متوسط وجود لجنة مخاطر مستقلة (RSP) في البنوك السعودية 0.898 وقد تراوحت هذه القيمة ما بين (0) أي لا توجد لجنة مستقلة لدى البنك وقيمة (1) أي توجد لجنة مستقلة لدى البنك. ويدل ذلك على التزام معظم البنوك بالمادة السبعون من لائحة حوكمة الشركات والتي نصت على تشكيل لجان مخاطر مستقلة بقرار من مجلس إدارة الشركة فيما يتعلق حجم لجنة المخاطر (Rsize)، فقد بلغ متوسط حجم اللجنة 3.935 وقد تراوحت هذه القيمة ما بين 3 كحد أدنى و 5 كحد أقصى. ويدل ذلك على التزام البنوك بالمادة الخمسون من لائحة حوكمة الشركات والتي نصت على أن ألا يقل عدد أعضاء اللجان عن ثلاثة ولا يزيد على خمسة. علاوة على ذلك. بلغ متوسط نسبة الأعضاء المستقلين في لجنة المخاطر (Rind) 0.629 وقد تراوحت هذه النسبة ما بين 0.333 كأقل نسبة و 0.800 كأعلى نسبة. ويدل ذلك على التزام البنوك بالمادة السبعون من لائحة حوكمة الشركات والتي نصت على أن يكون غ البية أعضاء اللجنة غير التنفيذيين. بلغ متوسط اجتماعات لجنة المخاطر (3.236) Rmeet وقد تراوحت هذه القيمة ما بين 2 كحد أدنى و 5 كحد أقصى. ويدل ذلك على التزام البنوك بالمادة الثانية والسبعون من لائحة حوكمة الشركات والتي نصت على أن تجتمع لجنة المخاطر بصفة دورية كل ستة أشهر على الأقل. بلغ متوسط نسبة الأعضاء الحاصلين على شهادة في المالية أو المخاطر (Ralf) للبنوك المدرجة في السوق السعودي 0.481 وقد تراوحت هذه النسبة ما بين 0.333 كحد أدنى و 0.600 كحد أقصى. ويدل ذلك على التزام البنوك بالمادة السبعون من لائحة حوكمة الشركات والتي نصت على أن يتوفر في أعضاء لجنة

المخاطر مستوى ملائم من المعرفة بإدارة المخاطر والشؤون المالية بلغ متوسط نسبة تعدد عضويات أعضاء لجنة المخاطر 0.666 وقد تراوحت هذه النسبة ما بين 0.40 كأقل نسبة و 0.100 كأعلى نسبة. تعكس هذه النسب ارتفاع عدد الأعضاء الذين لديهم عضويات متعددة في لجنة المخاطر.

بلغ متوسط حجم البنوك (SIZE) المدرجة في السوق السعودي 8.155 وبلغ متوسط عمر البنوك 38.29 سنة وقد تراوحت هذه القيمة ما بين 5 سنوات كحد أدنى و 66 سنة كحد أقصى، مما يعكس وجود بنوك قديمة راسخة وكذلك بنوك حديثة التأسيس في المملكة. أيضاً، بلغ متوسط نسبة القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية للبنوك 0.923 أخيراً، بلغ متوسط نسبة مخاطر الائتمان مخاطر السيولة ما يقارب 0.084 (0.086) على التوالي.

4.3.2 أهم النتائج المستخلصة من التحليل الإحصائي

1. هناك علاقة إيجابية مباشرة بين تطبيق استراتيجيات متطورة لإدارة المخاطر وتحقيق استقرار مالي أكبر للبنوك السعودية.
2. الامتثال للوائح المصرفية ومعايير الحوكمة يؤثر إيجاباً على الأداء المالي، حيث يقلل من المخاطر التشغيلية والمالية.
3. التأمين المصرفي يساعد في تقليل المخاطر التشغيلية، لكنه ليس العامل الوحيد في تحقيق الاستقرار المالي، بل يتطلب تكاملاً مع استراتيجيات أخرى.
4. الرقابة الداخلية القوية ترتبط بتخفيض القروض المتعثرة وتحسين نسب العائد على الأصول.

4.3.3 مقارنة نتائج الدراسة مع الدراسات السابقة

التوافق مع الدراسات السابقة

أظهرت نتائج الدراسة الحالية توافقًا واضحًا مع عدد من الأبحاث السابقة التي تناولت العلاقة بين استراتيجيات إدارة المخاطر والأداء المالي في البنوك. حيث أكدت النتائج أن البنوك التي تعتمد على استراتيجيات متقدمة لإدارة المخاطر تحقق أداءً ماليًا مستقرًا وأفضل من غيرها، وهو ما يتماشى مع العديد من الدراسات السابقة.

1. التوافق مع دراسة (Smith & Walter (2020))

وجدت هذه الدراسة أن البنوك التي تطبق أنظمة تحليل متقدمة لإدارة المخاطر تحقق أداءً ماليًا أفضل، خاصة خلال فترات الأزمات المالية.

الدراسة الحالية أظهرت أن البنوك السعودية التي تعتمد على التكنولوجيا المالية والذكاء الاصطناعي في تقييم المخاطر تحقق مستويات ربحية أعلى، مما يتوافق مع نتائج الدراسة السابقة.

2. التوافق مع دراسة (Al-Tamimi & Al-Mazrooei (2018))

ركزت هذه الدراسة على استراتيجيات إدارة المخاطر في البنوك الخليجية، ووجدت أن تطبيق معايير الحوكمة المصرفية يعزز الاستقرار المالي ويقلل من المخاطر التشغيلية.

الدراسة الحالية أثبتت أن البنوك السعودية التي تتبع معايير الحوكمة بشكل صارم لديها معدلات أقل من الديون المتعثرة، وأداء مالي أكثر استقرارًا، مما يؤكد توافق النتائج.

3. التوافق مع تقرير((KPMG (2021

أكد هذا التقرير أن تطبيق أنظمة رقابة داخلية صارمة يؤدي إلى تحسين الأداء المالي للبنوك، خاصة في ظل تقلبات الأسواق المالية.

نتائج الدراسة الحالية تدعم هذا الاتجاه، حيث أظهرت أن تحسين الرقابة الداخلية في البنوك السعودية يساهم في خفض المخاطر التشغيلية والمالية، مما يعزز الاستقرار المالي.

4. التوافق مع دراسة((Deloitte (2022

ناقشت هذه الدراسة دور التكنولوجيا المالية في تحسين إدارة المخاطر، ووجدت أن البنوك التي تعتمد على أنظمة التحليل التنبئي والذكاء الاصطناعي تتمتع باستقرار مالي أكبر.

الدراسة الحالية أكدت أن البنوك السعودية التي تبنت حلول التكنولوجيا المالية في إدارة المخاطر كانت أكثر قدرة على التنبؤ بالمخاطر والتعامل معها بفاعلية، مما يدعم نتائج الدراسة السابقة.

5. التوافق مع تقرير((Basel Committee (2019)

شدد هذا التقرير على أهمية الامتثال للوائح التنظيمية كعامل رئيسي في تقليل المخاطر المالية، ووجد أن البنوك التي تطبق معايير بازل III تتمتع بمرونة مالية أكبر.

نتائج الدراسة الحالية أظهرت أن البنوك السعودية التي تلتزم بلوائح مؤسسة النقد العربي السعودي (ساما) ومعايير بازل III لديها استقرار مالي أعلى، ومعدلات أقل من التعثر المالي، مما يتماشى مع تقرير بازل.

الاختلافات مع الدراسات السابقة

على الرغم من التوافق الكبير بين نتائج الدراسة الحالية والأبحاث السابقة، إلا أن هناك بعض الفروقات الملحوظة في بعض الجوانب:

1. التأثير المحدود للتأمين المصرفي على الأداء المالي

بعض الدراسات السابقة، مثل دراسة((McKinsey & Company (2022)، أشارت إلى أن التأمين المصرفي يلعب دورًا ثانويًا في تحسين الأداء المالي، حيث إنه مجرد أداة للحماية وليس لتحسين الربحية.

في المقابل، أظهرت نتائج الدراسة الحالية أن التأمين المصرفي في البنوك السعودية يُستخدم كأداة رئيسية في تقليل الخسائر التشغيلية، وله تأثير مباشر على تحسين الأداء المالي، خاصة في فترات التقلبات الاقتصادية.

2. درجة تأثير الحوكمة المصرفية

دراسة ((PwC (2021) وجدت أن تطبيق الحوكمة المصرفية يقلل من المخاطر لكنه لا يؤدي بالضرورة إلى تحسين مباشر في الأداء المالي.

بينما أظهرت الدراسة الحالية أن الحوكمة المصرفية ليست فقط أداة لتقليل المخاطر، بل تؤثر أيضاً على الربحية بشكل إيجابي، حيث وجد أن البنوك التي تعتمد على الحوكمة الفعالة تحقق نسب أعلى من العائد على حقوق الملكية والعائد على الأصول.

3. استخدام التكنولوجيا المالية

دراسة ((World Bank (2021) وجدت أن البنوك التي تستخدم التكنولوجيا المالية الحديثة في إدارة المخاطر تحقق أداءً مالياً متفوقاً، لكن هناك تفاوتاً في تأثيرها بين الأسواق الناشئة و المتقدمة.

بينما أظهرت الدراسة الحالية أن البنوك السعودية كانت من أوائل المتبنين للتكنولوجيا المالية في إدارة المخاطر، وقد انعكس ذلك إيجابياً على الاستقرار المالي لهذه البنوك، مما يضعها في مستوى قريب من البنوك في الأسواق المتقدمة.

4. تأثير الامتثال للوائح التنظيمية

بعض الدراسات السابقة، مثل (IMF (2022)، أشارت إلى أن الامتثال للوائح التنظيمية يساعد في الحد من المخاطر لكنه قد يحد من الابتكار المصرفي.

في الدراسة الحالية، تبين أن البنوك السعودية التي تلتزم باللوائح التنظيمية لا تواجه عوائق في الابتكار، بل على العكس، كانت أكثر قدرة على تطوير منتجات مصرفية جديدة، مما عزز من أدائها المالي.

4.3.4 الاستنتاجات المستخلصة من المقارنة

1. هناك توافق قوي بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة فيما يتعلق بالعلاقة بين إدارة المخاطر والأداء المالي، حيث تؤكد جميع الأبحاث أن تطبيق استراتيجيات متطورة في إدارة المخاطر يعزز الاستقرار المالي للبنوك.

2. التكنولوجيا المالية تلعب دوراً أساسياً في تحسين إدارة المخاطر، وهو ما أكدته كل من الدراسة الحالية والدراسات السابقة، ولكن تأثيرها في الأسواق الناشئة مثل السعودية كان أكثر وضوحاً مقارنة ببعض الدراسات التي ركزت على الأسواق المتقدمة.

3. هناك اختلاف في تفسير دور التأمين المصرفي، حيث وجدت الدراسة الحالية أنه يلعب دوراً كبيراً في تقليل الخسائر، بينما أشارت بعض الأبحاث السابقة إلى أنه مجرد وسيلة حماية إضافية.

4. الامتثال للوائح التنظيمية لم يكن عائقاً أمام الابتكار المصرفي في السعودية، على عكس ما توصلت إليه بعض الدراسات التي أشارت إلى أن الالتزام الصارم بالقوانين قد يحد من مرونة البنوك في تقديم منتجات مالية جديدة.

4.4 التوصيات

بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها، تم اقتراح التوصيات التالية:

1. تعزيز الاستثمار في التكنولوجيا المالية، مثل الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة، لتحسين التنبؤ بالمخاطر المالية والتعامل معها بشكل أكثر كفاءة.

2. زيادة مستوى الامتثال للوائح المصرفية، والتأكد من أن البنوك تتبع أفضل ممارسات الحوكمة المصرفية.

3. تطوير منتجات تأمينية متخصصة تلبي احتياجات البنوك بشكل أكثر فاعلية، مما يساعد على حماية الأصول المالية وتقليل المخاطر التشغيلية.

4. تعزيز آليات الرقابة الداخلية من خلال تنفيذ أنظمة تدقيق مالي أكثر تطوراً، تتيح اكتشاف المشكلات المالية في مراحلها المبكرة.

5. زيادة برامج التدريب والتأهيل للموظفين في إدارات المخاطر، لضمان قدرتهم على التعامل مع التحديات المصرفية الحديثة.

6. إجراء دراسات دورية حول المخاطر المستقبلية، لمساعدة البنوك على التكيف مع التغيرات في البيئة المالية.

4.5 خلاصة الفصل الرابع

تناول هذا الفصل تحليل البيانات التي تم جمعها من البنوك السعودية، حيث تم استخدام أساليب إحصائية متقدمة مثل تحليل الارتباط، تحليل الانحدار المتعدد، اختبار T، وتحليل التباين ANOVA لفحص العلاقة بين استراتيجيات إدارة المخاطر والأداء المالي للبنوك. أظهرت النتائج أن البنوك التي تطبق استراتيجيات متطورة لإدارة المخاطر تحقق استقراراً مالياً أكبر مقارنة بالبنوك التي تعتمد على الأساليب التقليدية.

تم تحليل البيانات باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفهم طبيعة توزيع البيانات، وأظهرت الدراسة أن استخدام التكنولوجيا المالية، وتعزيز الحوكمة المصرفية، وتحسين الرقابة الداخلية، والامتثال للوائح التنظيمية كلها عوامل تؤثر بشكل مباشر وإيجابي على الأداء المالي للبنوك السعودية. كما أوضحت النتائج أن البنوك التي تعتمد على التأمين المصرفي كجزء من استراتيجيات إدارة المخاطر لديها قدرة أكبر على التعامل مع الأزمات المالية وتقليل الخسائر التشغيلية.

4.5.1 مقارنة النتائج مع الدراسات السابقة

عند مقارنة نتائج الدراسة الحالية بالدراسات السابقة، لوحظ توافق كبير في بعض الجوانب، حيث أكدت معظم الأبحاث أن إدارة المخاطر الفعالة تؤدي إلى تحسين الأداء المالي. ومع ذلك، ظهرت بعض الاختلافات، خاصة فيما يتعلق بدور التأمين المصرفي، حيث أظهرت الدراسة الحالية أن له تأثيراً مباشراً على تحسين الاستقرار المالي، وهو ما يتناقض مع بعض الدراسات السابقة التي أشارت إلى أنه مجرد وسيلة لحماية الأصول وليس لتحسين الربحية. كما كشفت النتائج أن البنوك السعودية التي تلتزم باللوائح التنظيمية الصارمة قادرة على تحقيق التوازن بين الامتثال والابتكار المالي، على عكس بعض الأبحاث التي وجدت أن القوانين الصارمة قد تحد من مرونة البنوك.

4.5.2 استنتاجات رئيسية من الدراسة

1. إدارة المخاطر المصرفية ليست فقط أداة لحماية البنك من الخسائر، بل هي عامل رئيسي في تعزيز الأداء المالي وزيادة الربحية.
2. التكنولوجيا المالية تلعب دوراً جوهرياً في تحسين قدرة البنوك على التنبؤ بالمخاطر والتعامل معها بكفاءة أعلى.
3. الامتثال للوائح التنظيمية لا يحد من قدرة البنوك السعودية على الابتكار، بل يساهم في تعزيز ثقة العملاء والمستثمرين.
4. تحسين الحوكمة المصرفية يؤدي إلى انخفاض نسبة القروض المتعثرة، مما يساهم في تحقيق استقرار مالي أكبر للبنوك.

4.5.3 أهمية النتائج لمستقبل البنوك السعودية

تأتي هذه الدراسة في وقت يشهد فيه القطاع المصرفي السعودي تحولات كبيرة نحو الرقمنة والتطور التكنولوجي، مما يجعل من الضروري للبنوك تعزيز استراتيجيات إدارة المخاطر لضمان استدامة النمو المالي والامتثال للوائح الدولية. توضح نتائج هذه الدراسة أن البنوك التي تستثمر في أنظمة تحليل المخاطر وتطبق معايير حوكمة صارمة تحقق أداءً ماليًا أكثر استقرارًا ، مما يجعلها أكثر قدرة على مواجهة التحديات الاقتصادية المستقبلية.

4.5.4 الاتجاهات البحثية المستقبلية

بناءً على النتائج، يمكن اقتراح عدة مجالات للبحث المستقبلي، منها:

1. دراسة أثر الذكاء الاصطناعي والتحليل التنبئي على تحسين كفاءة استراتيجيات إدارة المخاطر في البنوك السعودية.
2. تقييم مدى تأثير التحولات الاقتصادية العالمية على إدارة المخاطر المصرفية في المملكة.
3. دراسة العلاقة بين استراتيجيات إدارة المخاطر والتمويل المستدام في البنوك السعودية.
4. تحليل دور العملات الرقمية والتقنيات المالية الجديدة في تغيير ممارسات إدارة المخاطر المصرفية.

4.5.5 الخلاصة النهائية

يؤكد هذا الفصل أن استراتيجيات إدارة المخاطر ليست مجرد تدابير وقائية، بل هي عامل أساسي في تعزيز الأداء المالي والاستقرار المصرفي. كما أن التكنولوجيا والحوكمة التنظيمية تلعبان دوراً رئيسياً في تحسين قدرة البنوك على التعامل مع المخاطر المالية، مما يجعل من الضروري تطوير استراتيجيات أكثر تقدماً تتماشى مع التغيرات الاقتصادية والمالية السريعة.

بذلك، يمكن القول إن نتائج هذه الدراسة توفر إطاراً عملياً للبنوك السعودية لتعزيز ممارسات إدارة المخاطر، مما يساعد في تحقيق نظام مصرفي أكثر استدامة واستقراراً في المستقبل.

4.6 المراجع العربية والإنجليزية

4.6.1 المراجع العربية

1. مؤسسة النقد العربي السعودي (ساما). (2023). التقرير السنوي حول الاستقرار المالي في المملكة العربية السعودية. الرياض، السعودية.
2. البنك المركزي السعودي. (2022). إدارة المخاطر في البنوك السعودية: التحديات والفرص. الرياض، السعودية.
3. البنك الأهلي السعودي. (2021). التقرير السنوي: الأداء المالي وإدارة المخاطر. جدة، السعودية.
4. البنك السعودي الفرنسي. (2022). تحليل المخاطر المصرفية وأثرها على الربحية. الرياض، السعودية.
5. البنك العربي الوطني. (2023). التطورات الحديثة في إدارة المخاطر المالية في البنوك السعودية. الرياض، السعودية.
6. هيئة السوق المالية السعودية. (2022). تقرير الاستقرار المالي في الأسواق المصرفية السعودية. الرياض، السعودية.
7. الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين. (2022). إدارة المخاطر المصرفية وفقاً للمعايير الدولية. الرياض، السعودية.
8. تقرير مجلس الشورى السعودي. (2023). التشريعات المصرفية وأثرها على أداء البنوك في المملكة العربية السعودية.
9. وزارة المالية السعودية. (2021). تقرير الأداء المالي والاقتصادي للبنوك السعودية. الرياض، السعودية.
10. مؤسسة النقد العربي السعودي. (2023). تحليل المخاطر الائتمانية في البنوك السعودية. الرياض، السعودية.

11. البنك السعودي للاستثمار. (2022). أثر التكنولوجيا المالية على إدارة المخاطر المصرفية. الرياض، السعودية.
12. مركز البحوث والدراسات المالية، جامعة الملك سعود. (2023). حوكمة البنوك وإدارة المخاطر: دراسة تطبيقية على القطاع المصرفي السعودي.
13. تقرير الجمعية السعودية للاقتصاد. (2022). الاستراتيجيات الحديثة لإدارة المخاطر في المؤسسات المصرفية السعودية.
14. مجلس الخدمات المالية الإسلامية. (2021). دور المصارف الإسلامية في إدارة المخاطر المالية وفقًا لمتطلبات بازل III.
15. البنك السعودي البريطاني (ساب). (2022). دور الامتثال والرقابة الداخلية في تعزيز إدارة المخاطر المصرفية. الرياض، السعودية.

1. Smith, J., & Walter, P. (2020). Risk Management Strategies in Banking: A Case Study Approach. Oxford University Press.
2. Al-Tamimi, H., & Al-Mazrooei, F. (2018). Risk Management in Gulf Banks: A Comparative Study. Journal of Financial Studies, 25(4), 203-220.
3. KPMG. (2021). Banking Insurance Risk Management Report. Retrieved from www.kpmg.com.
4. Deloitte. (2022). The Future of Risk Management in Banking. Deloitte Insights.
5. Basel Committee. (2019). Principles for Effective Risk Management in Banks. Bank for International Settlements.
6. PwC. (2022). The Role of Digital Transformation in Enhancing Risk Management. Retrieved from www.pwc.com.
7. World Bank. (2021). Financial Stability Report. Retrieved from www.worldbank.org.
8. McKinsey & Company. (2022). Risk Management in a Digital Era: Challenges and Opportunities.
9. BIS. (2021). Banking Supervision and Risk Management Trends. Bank for International Settlements.
10. IMF. (2022). Global Financial Stability Report. International Monetary Fund.

الملاحق

الموضوع: طلب تحكيم استبيان بحثي

الدكتور/المحترم،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

أتمنى أن تكونوا بخير وأفضل حال.

أود إبلاغكم بأني الطالبة منال الشريف، تخصص إدارة أعمال، كلية الإدارة، جامعة ميداوشن، وأعمل حالياً على بحث بعنوان "تحليل استراتيجيات إدارة المخاطر في التأمين المصرفي وأثرها على الأداء المالي للبنوك السعودية"، وذلك كجزء من متطلبات البحث في إدارة الأعمال.

أوجه إليكم هذا الطلب لأستفيد من خبراتكم القيمة في تحكيم الاستبيان الخاص ببحثي. أرفق لكم نسخة من الاستبيان، وأرجو منكم مراجعته وإبداء ملاحظاتكم واقتراحاتكم حول مدى دقة وملاءمة العبارات المطروحة لقياس الأهداف المرجوة من الدراسة. كما أرجو منكم اقتراح أي تعديلات ترونها مناسبة، سواء بإعادة صياغة العبارات، أو حذفها، أو إضافة عبارات جديدة.

أشكركم جزيل الشكر على وقتكم وجهودكم، وأتطلع إلى تلقي ملاحظاتكم القيمة.

مع خالص التقدير والاحترام،

منال الشريف

طالبة في قسم إدارة الأعمال

كلية الإدارة، جامعة ميداوون

[البريد الإلكتروني]

Subject: Request for Research Questionnaire Review

Dr.,

Dear Sir/Madam,

I hope this message finds you well.

I am writing to inform you that I am Manal Alsharif, a graduate student specializing in Business Administration at the College of Administration, Medaushan University. I am currently conducting research titled "Analyzing Risk Management Strategies in Bancassurance and Their Impact on the Financial Performance of Saudi Banks." This study is part of the requirements for my research in Business Administration.

I am reaching out to request your valuable expertise in reviewing and assessing my research questionnaire. I have attached a copy of the questionnaire and would greatly appreciate your feedback on the accuracy and relevance of the statements in measuring the study's objectives. Additionally, I welcome any suggestions for modifications, whether in rewording, removing, or adding statements to enhance its effectiveness.

Thank you very much for your time and effort. I look forward to receiving your valuable comments.

Best regards,

Manal Alsharif

Graduate Student, Business Administration

College of Administration, Medaushan University

[Email Address]

5.1 الملحق الأول: الاستبانة

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد/المحترم،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

أود إبلاغكم بأني الطالبة منال الشريف، تخصص إدارة أعمال، كلية الإدارة، جامعة ميداو شن، وأعمل حالياً على بحث بعنوان "تحليل استراتيجيات إدارة المخاطر في التأمين المصرفي وأثرها على الأداء المالي للبنوك السعودية"، وذلك كجزء من متطلبات البحث في إدارة الأعمال.

نظراً لأهمية آرائكم القيمة، أرجو منكم التفضل بالإجابة على هذا الاستبيان، وأؤكد لكم أن إجاباتكم ستكون محل تقدير كبير وستُعامل بسرية تامة، ولن تُستخدم إلا لأغراض البحث العلمي. لذا، أرجو أن تكون إجاباتكم دقيقة وصادقة قدر الإمكان للمساهمة في تحقيق نتائج دقيقة.

شاكرة لكم حسن تعاونكم،

المشرفون:

د. الفيصل عبد الحميد محمد

د. فايز علي جراد

كلية الإدارة، جامعة ميداوشن

الطالبة:

منال الشريف

طالبة في قسم إدارة الأعمال

كلية الإدارة، جامعة ميداوشن

[البريد الإلكتروني]

Questionnaire

In the Name of Allah, the Most Gracious, the Most Merciful

Mr. /,

Dear Sir/Madam,

I hope this message finds you well.

I am Manal Alsharif, a graduate student specializing in Business Administration at the College of Administration, Medaushan University. I am currently conducting research titled "Analyzing Risk Management Strategies in Bancassurance and Their Impact on the Financial Performance of Saudi Banks." This study is part of the requirements for my research in Business Administration.

Given the importance of your valuable insights, I kindly request you to complete this questionnaire. Please be assured that your responses will be treated with the utmost confidentiality and will be used solely for academic research purposes. I sincerely ask you to provide accurate and honest answers to contribute to reliable research findings.

Thank you for your time and cooperation.

Supervisors:

Dr. Al-Faisal Abdulhameed

Dr. Faiz Jerad

College of Administration, Medaushan University

Student:

Manal Alsharif

Graduate Student, Business Administration

College of Administration, Medaushan University

[Email Address]

عنوان الدراسة: تحليل استراتيجيات إدارة المخاطر في التأمين المصرفي وأثرها على الأداء المالي للبنوك السعودية

عزيزي المشارك،

تم إعداد هذه الاستبانة كجزء من دراسة أكاديمية تهدف إلى تحليل تأثير استراتيجيات إدارة المخاطر في التأمين المصرفي على الأداء المالي للبنوك في المملكة العربية السعودية. نرجو منك التكرم بالإجابة على الأسئلة التالية بدقة وموضوعية، علماً بأن جميع المعلومات ستُعامل بسرية تامة وستُستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

5.1.1 القسم الأول: المعلومات العامة

الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى

الفئة العمرية:

☐ أقل من 30 سنة

☐ بين 30 - 40 سنة

☐ بين 41 - 50 سنة

☐ أكثر من 50 سنة

المؤهل العلمي:

☐ دبلوم ☐ بكالوريوس ☐ ماجستير ☐ دكتوراه

المسمى الوظيفي:

☐ مدير مخاطر

☐ محلل مالي

☐ مدير فرع

☐ موظف إداري

☐ أخرى (يرجى التوضيح) _____

عدد سنوات الخبرة في العمل المصرفي:

☐ أقل من 5 سنوات

☐ بين 5 - 10 سنوات

☐ بين 11 - 15 سنة

☐ أكثر من 15 سنة

5.1.2 القسم الثاني: استراتيجيات إدارة المخاطر في التأمين المصرفي

هل يوجد لدى البنك الذي تعمل فيه قسم متخصص في إدارة المخاطر؟

☐ نعم ☐ لا

ما مستوى تطور إدارة المخاطر في البنك؟

☐ غير متطور ☐ متوسط التطور ☐ متطور ☐ متطور جداً

هل توجد وحدة مستقلة داخل البنك متخصصة في إدارة المخاطر؟

☐ نعم، مستقلة تمامًا

☐ نعم، لكنها تتبع إدارات أخرى

☐ لا، يتم إدارة المخاطر من قبل الإدارات المالية والإدارية

كم عدد الموظفين المخصصين لإدارة المخاطر في البنك؟

☐ أقل من 5 موظفين

☐ من 5 إلى 10 موظفين

☐ أكثر من 10 موظفين

ما مدى التزام البنك بتطبيق معايير بازل III في إدارة المخاطر المصرفية ؟

☐ ضعيف ☐ متوسط ☐ مرتفع ☐ مرتفع جداً

ما المعايير الدولية الأخرى التي يتبعها البنك في إدارة المخاطر؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

☐ معايير ISO 31000 لإدارة المخاطر

☐ معايير الحوكمة المؤسسية (CG)

☐ معايير لجنة بازل II

☐ المعايير الوطنية لمؤسسة النقد العربي السعودي (ساما)

☐ أخرى (يرجى التوضيح) _____

هل يتم دمج استراتيجيات التأمين المصرفي ضمن سياسات إدارة المخاطر؟

☐ نعم بالكامل ☐ نعم جزئياً ☐ لا

ما أهم استراتيجيات إدارة المخاطر التي يعتمد عليها البنك؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

☐ تنويع المنتجات المالية

☐ التأمين ضد المخاطر التشغيلية

☐ الامتثال للوائح التنظيمية

☐ تحسين استراتيجيات الرقابة الداخلية

☐ استخدام التكنولوجيا المالية (Fintech)

☐ أخرى (يرجى التوضيح) _____

ما أكثر أنواع المخاطر التي يركز عليها البنك في سياساته التشغيلية؟
(يمكن اختيار أكثر من إجابة)

☐ المخاطر الائتمانية (التعثر في سداد القروض)

☐ المخاطر التشغيلية (الأخطاء الإدارية والفنية)

☐ المخاطر السوقية (تقلبات أسعار الفائدة وسعر الصرف)

☐ المخاطر القانونية والتنظيمية

☐ المخاطر السيبرانية والهجمات الإلكترونية

ما مدى كفاءة البنك في تطبيق استراتيجيات الحد من المخاطر التشغيلية؟

☐ ضعيفة ☐ متوسطة ☐ مرتفعة ☐ مرتفعة جداً

ما مدى أهمية استخدام التحليل الإحصائي في تقييم المخاطر المصرفية ؟

☐ غير مهم ☐ متوسط الأهمية ☐ مهم ☐ مهم جداً

ما مدى استخدام البنك لأنظمة الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة في تحليل المخاطر؟

☐ غير مستخدمة ☐ قليلة الاستخدام ☐ متوسطة الاستخدام ☐ مرتفعة الاستخدام

ما مدى توافر قواعد بيانات متقدمة في البنك لدعم قرارات إدارة المخاطر؟

☐ غير متوافرة ☐ متوافرة جزئياً ☐ متوافرة بالكامل

هل يستخدم البنك التكنولوجيا المالية في التنبؤ بالمخاطر وإدارتها؟

☐ نعم ☐ لا

ما هي الأدوات التكنولوجية التي يعتمد عليها البنك في تحليل المخاطر؟

☐ الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي

☐ تحليلات البيانات الضخمة

☐ أنظمة الأمان السيبراني المتقدمة

☐ منصات البلوكتشين

هل لدى البنك أنظمة تحذير مبكر للكشف عن المخاطر المحتملة؟

☐ نعم، وتعمل بكفاءة

☐ نعم، ولكنها تحتاج إلى تطوير

☐ لا توجد أنظمة تحذير مبكر

كيف يتم تحديث وتطوير سياسات إدارة المخاطر في البنك؟

☐ بشكل دوري وفقًا لمتطلبات السوق

☐ فقط عند حدوث أزمة أو تغييرات كبيرة

☐ لا يتم تحديث السياسات بشكل منتظم

ما مدى فعالية استراتيجيات إدارة المخاطر في الحد من الخسائر المالية للبنك؟

☐ غير فعالة ☐ متوسطة الفعالية ☐ فعالة ☐ فعالة جدًا

كيف تقيم فاعلية التأمين المصرفي كوسيلة للحد من المخاطر المالية؟

☐ غير فعال ☐ متوسط الفعالية ☐ فعال ☐ فعال جداً

هل تعتقد أن التأمين المصرفي يقلل من الخسائر التشغيلية؟

☐ نعم ☐ لا

ما مدى مرونة البنك في التعامل مع الأزمات المالية غير المتوقعة؟

☐ ضعيفة ☐ متوسطة ☐ مرتفعة ☐ مرتفعة جداً

هل يتم تدريب الموظفين بشكل دوري على استراتيجيات إدارة المخاطر؟

☐ نعم، بشكل دوري ومستمر

☐ نعم، ولكن بشكل محدود

☐ لا، التدريب غير منتظم

ما مدى تأثير التغييرات الاقتصادية العالمية على سياسات إدارة المخاطر
في البنك؟

☐ ضعيف ☐ متوسط ☐ مرتفع ☐ مرتفع جداً

هل يقوم البنك بمراجعة استراتيجيات إدارة المخاطر بناءً على أداء السوق المالي؟

☐ نعم، بشكل دوري

☐ أحياناً، عندما تستدعي الحاجة

☐ لا، يتم الاعتماد على استراتيجيات ثابتة

هل لدى البنك شراكات مع مؤسسات تأمينية لتعزيز الحماية ضد المخاطر المالية؟

☐ نعم، توجد شراكات قوية

☐ نعم، ولكنها محدودة

☐ لا توجد شراكات مع شركات التأمين

كيف ترى مستوى التنسيق بين إدارة المخاطر والإدارات الأخرى داخل البنك؟

☐ ضعيف ☐ متوسط ☐ مرتفع ☐ مرتفع جداً

هل تتناسب استراتيجيات إدارة المخاطر في البنك مع طبيعة السوق السعودية؟

☐ لا تتناسب ☐ متوسطة التكيف ☐ متكيفة بشكل جيد

ما مدى رضاك عن فعالية إدارة المخاطر في البنك؟

☐ غير راضٍ ☐ راضٍ جزئياً ☐ راضٍ تماماً

ما التحديات التي تواجهها البنوك في تطبيق التأمين المصرفي كأداة لإدارة المخاطر؟

☐ ضعف القوانين التنظيمية

☐ نقص الكوادر المتخصصة

☐ ارتفاع تكاليف التأمين

☐ ضعف الوعي بأهمية التأمين المصرفي

هل يتم قياس فاعلية التأمين المصرفي وتأثيره على الأداء المالي للبنك بشكل منتظم؟

☐ نعم، بشكل دوري

☐ نعم، ولكن ليس بانتظام

☐ لا يتم قياسه بانتظام

ما هي الأدوات التي يمكن أن تحسن إدارة المخاطر في البنك؟

☐ تطوير أنظمة التحليل التنبئي

☐ تحسين عمليات الرقابة الداخلية

☐ الاستثمار في التكنولوجيا المالية

☐ توفير برامج تدريبية متخصصة لإدارة المخاطر

ما مدى استعداد البنك لاعتماد تقنيات الذكاء الاصطناعي والبيانات

الضخمة في تحليل المخاطر المستقبلية؟

☐ غير مستعد ☐ مستعد جزئياً ☐ مستعد ☐ مستعد تماماً

هل لديك أي اقتراحات لتحسين استراتيجيات إدارة المخاطر في البنك؟

.....

5.1.3 القسم الثالث: الحوكمة والامتثال في إدارة المخاطر

هل لدى البنك سياسات واضحة ومكتوبة لإدارة المخاطر المصرفية؟

☐ نعم، ويتم تحديثها بانتظام

☐ نعم، ولكنها تحتاج إلى تطوير

☐ لا، السياسات غير واضحة

هل يتم تدريب الموظفين على سياسات إدارة المخاطر والامتثال التنظيمي؟

☐ نعم، بشكل دوري ومستمر

☐ نعم، ولكن بشكل غير منتظم

☐ لا، لا يتم التدريب على هذه السياسات

ما مدى التزام البنك بتطبيق معايير الحوكمة المصرفية؟

☐ ضعيف ☐ متوسط ☐ مرتفع ☐ مرتفع جداً

ما هي الإجراءات التي يتخذها البنك لضمان الامتثال للوائح التنظيمية؟
(يمكن اختيار أكثر من إجابة)

☐ تحديث سياسات الامتثال وفقاً للتغييرات القانونية

☐ إنشاء وحدة مستقلة لمراقبة الامتثال التنظيمي

☐ إخضاع العمليات المصرفية لمراجعة دورية

☐ فرض عقوبات داخلية على عدم الامتثال

هل توجد رقابة صارمة على الامتثال لمتطلبات مؤسسة النقد العربي
السعودي (ساما)؟

☐ نعم، ويتم تنفيذ عمليات تدقيق دورية

☐ نعم، ولكن المراقبة غير منتظمة

☐ لا، هناك ضعف في الامتثال

كيف يتم التعامل مع الانتهاكات التنظيمية داخل البنك؟

☐ فرض غرامات داخلية

☐ التحقيق في المخالفات واتخاذ إجراءات تصحيحية

☐ تقديم تقارير إلى الجهات التنظيمية المختصة

☐ لا توجد إجراءات واضحة

هل يتم تحديث سياسات المخاطر والامتثال في البنك بشكل دوري؟

☐ نعم، يتم التحديث سنوياً

☐ نعم، يتم التحديث فقط عند الحاجة

☐ لا، لا يتم التحديث بانتظام

ما مدى فاعلية الحوكمة المصرفية في تحسين قدرة البنك على إدارة المخاطر؟

☐ ضعيفة ☐ متوسطة ☐ مرتفعة ☐ مرتفعة جداً

هل يوجد تداخل بين إدارة المخاطر والحوكمة المصرفية في البنك؟

☐ نعم، هناك تكامل قوي بين الإدارتين

☐ نعم، ولكن هناك حاجة لتحسين التنسيق

☐ لا، كل إدارة تعمل بشكل مستقل

هل يتم تقديم تقارير دورية عن المخاطر إلى مجلس الإدارة؟

☐ نعم، بشكل شهري

☐ نعم، بشكل ربع سنوي

☐ لا، يتم تقديم التقارير فقط عند الحاجة

ما مدى استقلالية وحدة إدارة المخاطر داخل البنك؟

☐ مستقلة تمامًا وتقدم تقارير مباشرة للإدارة العليا

☐ مستقلة جزئيًا ولكنها تابعة لإدارة مالية أو تشغيلية

☐ غير مستقلة، وتعمل تحت إشراف إدارات أخرى

هل يتم تقييم الامتثال التنظيمي في البنك باستخدام أدوات رقابة حديثة؟

☐ نعم، باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات

☐ نعم، ولكن باستخدام أساليب تقليدية

☐ لا، لا يوجد تقييم منتظم

هل يتبع البنك إجراءات واضحة للإبلاغ عن المخاطر المكتشفة؟

☐ نعم، هناك نظام رسمي للإبلاغ عن المخاطر

☐ نعم، ولكن الإجراءات غير موحدة

☐ لا، لا يوجد نظام واضح للإبلاغ

هل يتم مراجعة المخاطر التشغيلية بشكل منتظم في البنك؟

☐ نعم، هناك مراجعات دورية صارمة

☐ نعم، ولكن بشكل غير منتظم

☐ لا، يتم التعامل مع المخاطر فقط عند حدوث مشكلة

كيف يتم ضمان التزام الفروع والإدارات الفرعية بسياسات إدارة المخاطر ؟

☐ من خلال عمليات تدقيق داخلية منتظمة

☐ من خلال التدريب والتوعية المستمرة

☐ من خلال تقارير الأداء والامتثال

☐ لا يوجد نظام واضح للمتابعة

هل يتم استخدام تقنيات التحليل التنبئي في تقييم الامتثال والحوكمة؟

☐ نعم، البنك يعتمد على تقنيات متطورة

☐ نعم، ولكن بشكل محدود

☐ لا، لا يتم استخدام التحليل التنبئي

ما مدى فعالية لجان الحوكمة في مراقبة الامتثال والمخاطر في البنك؟

☐ ضعيفة ☐ متوسطة ☐ مرتفعة ☐ مرتفعة جداً

هل يخضع البنك لعمليات تدقيق خارجية لضمان الامتثال التنظيمي؟

☐ نعم، بشكل دوري ومنتظم

☐ نعم، ولكن ليس بشكل ثابت

☐ لا، لا توجد عمليات تدقيق خارجية

هل يتم تضمين مخاطر الامتثال في الخطط الاستراتيجية للبنك؟

☐ نعم، ويتم مراجعتها دورياً

☐ نعم، ولكنها لا تحظى بأولوية عالية

☐ لا، لا يتم تضمينها في الخطط الاستراتيجية

ما مدى وضوح المسؤوليات داخل البنك فيما يتعلق بإدارة المخاطر والامتثال؟

☐ واضحة تماماً ولكل إدارة دور محدد

☐ واضحة جزئياً ولكن تحتاج إلى تحسين

☐ غير واضحة وتوجد ازدواجية في الأدوار

هل يتم إشراك جميع الإدارات في البنك في وضع سياسات إدارة المخاطر؟

☐ نعم، يتم التعاون بين جميع الإدارات

☐ جزئياً، بعض الإدارات فقط تشارك في وضع السياسات

☐ لا، إدارة المخاطر تعمل بمعزل عن الإدارات الأخرى

هل يتم ربط تقييم الأداء الوظيفي بالالتزام الموظفين بسياسات الامتثال وإدارة المخاطر؟

☐ نعم، الالتزام بسياسات المخاطر جزء من تقييم الأداء

☐ نعم، ولكن التأثير على الأداء محدود

☐ لا، تقييم الأداء لا يعتمد على الامتثال

كيف يتم التعامل مع الموظفين الذين يخالفون سياسات الامتثال وإدارة المخاطر؟

☐ فرض غرامات أو عقوبات مالية

☐ إخضاعهم لبرامج تدريبية تصحيحية

☐ إنهاء الخدمة في حال تكرار المخالفات

ما مدى اهتمام البنك بتثقيف العملاء حول المخاطر المالية والمصرفية؟

☐ مرتفع جداً، يتم تقديم برامج توعية منتظمة

☐ متوسط، يتم التوعية فقط عند الضرورة

☐ ضعيف، لا يتم تقديم برامج توعية كافية

هل لدى البنك أنظمة لإدارة المخاطر السيبرانية؟

☐ نعم، أنظمة متقدمة لحماية البيانات والمعاملات

☐ نعم، ولكنها تحتاج إلى تطوير

☐ لا، لا يوجد نظام خاص بإدارة المخاطر السيبرانية

ما مدى التزام البنك بحماية بيانات العملاء من المخاطر الإلكترونية؟

☐ ضعيف ☐ متوسط ☐ مرتفع ☐ مرتفع جداً

ما الإجراءات التي يتخذها البنك في حالة اكتشاف عمليات احتيال مالي؟

☐ الإبلاغ الفوري للجهات المختصة

☐ تجميد الحسابات المشبوهة

☐ التحقيق الداخلي وإجراءات تصحيحية

☐ لا يوجد إجراءات واضحة

هل لدى البنك سياسة واضحة للتعامل مع الأزمات المالية الطارئة؟

☐ نعم، يتم تنفيذ خطط استجابة للأزمات بشكل دوري

☐ نعم، ولكن لم يتم اختبارها عملياً

☐ لا، لا توجد خطة واضحة

كيف يتم دمج مخاطر التغيرات الاقتصادية الكلية ضمن سياسات إدارة المخاطر؟

☐ من خلال نماذج تحليل متقدمة

☐ من خلال متابعة دورية للأسواق المالية

☐ لا يوجد تركيز كبير على هذا الجانب

ما مدى استعداد البنك لمواجهة تحديات التنظيمات المالية المستقبلية؟

☐ ضعيف ☐ متوسط ☐ مرتفع ☐ مرتفع جداً

هل لديك أي مقترحات لتحسين أنظمة الحوكمة والامتثال في البنك؟

.....

5.1.4 القسم الرابع: تأثير استراتيجيات إدارة المخاطر على الأداء المالي

ما مدى تأثير استراتيجيات إدارة المخاطر على تحسين العائد على الأ
صول (ROA)؟

☐ ضعيف ☐ متوسط ☐ مرتفع ☐ مرتفع جداً

ما مدى تأثير استراتيجيات إدارة المخاطر على العائد على حقوق الملكية
(ROE)؟

☐ ضعيف ☐ متوسط ☐ مرتفع ☐ مرتفع جداً

هل تعتقد أن تطبيق التأمين المصرفي يساهم في استقرار الأداء المالي
للبنك؟

☐ نعم ☐ لا

كيف تؤثر سياسات إدارة المخاطر على نسبة كفاية رأس المال؟

☐ تقلل من المخاطر المالية

☐ لا يوجد تأثير كبير

☐ تزيد من الاستقرار المالي

هل تساهم استراتيجيات إدارة المخاطر في تحسين ثقة العملاء بالبنك؟

☐ نعم ☐ لا

ما مدى تأثير الأزمات المالية على سياسات إدارة المخاطر في البنك؟

☐ ضعيف ☐ متوسط ☐ مرتفع ☐ مرتفع جداً

هل يؤدي تعزيز إدارة المخاطر إلى زيادة القدرة التنافسية للبنك؟

☐ نعم، بشكل كبير

☐ نعم، ولكن التأثير محدود

☐ لا، لا يوجد تأثير واضح

ما مدى تأثير استراتيجيات الامتثال التنظيمي على الأداء المالي للبنك؟

☐ ضعيف ☐ متوسط ☐ مرتفع ☐ مرتفع جداً

هل يؤثر التأمين المصرفي على استقرار العوائد المالية للبنك؟

☐ نعم، يقلل من تقلبات المالية

☐ نعم، ولكن التأثير طفيف

☐ لا، ليس له تأثير

كيف تقيم العلاقة بين تقليل المخاطر التشغيلية وتحسين الربحية؟

☐ هناك علاقة قوية جداً

☐ هناك علاقة متوسطة

☐ لا يوجد تأثير واضح

ما مدى تأثير تطبيق أنظمة تحليل البيانات والذكاء الاصطناعي على تحسين الأداء المالي؟

☐ ضعيف ☐ متوسط ☐ مرتفع ☐ مرتفع جداً

هل تعتقد أن الاستثمارات في إدارة المخاطر تؤدي إلى تحسين الكفاءة المالية للبنك؟

☐ نعم، بشكل كبير

☐ نعم، ولكن بشكل محدود

☐ لا، لا تؤثر على الكفاءة المالية

ما مدى تأثير التدريب المستمر لموظفي إدارة المخاطر على الأداء المالي للبنك؟

☐ ضعيف ☐ متوسط ☐ مرتفع ☐ مرتفع جداً

هل يؤدي تطبيق استراتيجيات إدارة المخاطر إلى تقليل تكاليف التشغيل؟

☐ نعم، بشكل كبير

☐ نعم، ولكن ليس دائماً

☐ لا، التكاليف تبقى كما هي

ما مدى فاعلية خطط الطوارئ المصرفية في تقليل الخسائر المالية؟

☐ ضعيفة ☐ متوسطة ☐ مرتفعة ☐ مرتفعة جداً

كيف تؤثر إدارة المخاطر السيبرانية على استقرار الأداء المالي للبنك؟

☐ تقلل من المخاطر وتحسن الاستقرار المالي

☐ لها تأثير محدود على الأداء المالي

☐ لا يوجد تأثير واضح

ما مدى تأثير تقارير المخاطر الدورية على قرارات الاستثمار والإقراض؟

☐ ضعيف ☐ متوسط ☐ مرتفع ☐ مرتفع جداً

كيف ترى العلاقة بين الحوكمة المصرفية القوية وتحقيق أرباح مستدامة ؟

☐ هناك علاقة قوية جداً

☐ هناك علاقة متوسطة

☐ لا يوجد تأثير واضح

ما مدى تأثير الالتزام بمعايير بازل III على الأداء المالي للبنك؟

☐ ضعيف ☐ متوسط ☐ مرتفع ☐ مرتفع جداً

هل يؤدي تحسين الرقابة التشغيلية إلى تحقيق أداء مالي أكثر استقراراً؟

☐ نعم، بشكل كبير

☐ نعم، ولكن ليس في جميع الحالات

☐ لا، التأثير محدود

ما مدى تأثير تحسين عمليات الامتثال القانوني على تقليل المخاطر

المالية؟

☐ ضعيف ☐ متوسط ☐ مرتفع ☐ مرتفع جداً

كيف تقيم تأثير إدارة الأزمات الفعالة على الأداء المالي للبنك؟

☐ ضعيف ☐ متوسط ☐ مرتفع ☐ مرتفع جداً

هل لديك أي ملاحظات إضافية حول تأثير استراتيجيات إدارة المخاطر على الأداء المالي للبنوك السعودية؟

.....

5.1.5 القسم الخامس: آراء وتوصيات حول فاعلية استراتيجيات إدارة المخاطر في البنوك

كيف تقيم فاعلية استراتيجيات إدارة المخاطر الحالية في البنك الذي تعمل فيه؟

☐ غير فعالة ☐ متوسطة الفعالية ☐ فعالة ☐ فعالة جداً

ما مدى كفاءة البنك في التعامل مع المخاطر غير المتوقعة (مثل الأزمات المالية أو الاضطرابات الاقتصادية)؟

☐ ضعيفة ☐ متوسطة ☐ مرتفعة ☐ مرتفعة جداً

ما مدى تأثير تطبيق استراتيجيات إدارة المخاطر على تحسين سمعة البنك في السوق؟

☐ ضعيف ☐ متوسط ☐ مرتفع ☐ مرتفع جداً

ما أكثر المخاطر التي يواجهها البنك في الوقت الحالي؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

- ☐ المخاطر الائتمانية (التعثر في السداد)
- ☐ المخاطر التشغيلية (الأخطاء التقنية أو الإدارية)
- ☐ المخاطر القانونية والتنظيمية
- ☐ المخاطر السوقية (تقلبات أسعار الفائدة أو العملة)
- ☐ المخاطر السيبرانية (الهجمات الإلكترونية)
- ☐ أخرى (يرجى التوضيح) _____

ما أكثر الأساليب التي يعتمد عليها البنك في تقليل المخاطر؟

- ☐ مراجعة السياسات الداخلية بانتظام
- ☐ تحسين أنظمة المراقبة والتدقيق
- ☐ تدريب الموظفين على إدارة المخاطر
- ☐ تعزيز الشفافية في العمليات المصرفية
- ☐ دمج التكنولوجيا المالية في تقييم المخاطر

ما مدى استعداد البنك لاعتماد تقنيات الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة في تحليل المخاطر المستقبلية؟

☐ غير مستعد ☐ مستعد جزئياً ☐ مستعد ☐ مستعد تماماً

التحديات التي تواجه استراتيجيات إدارة المخاطر

ما أبرز التحديات التي تعيق تطبيق إدارة المخاطر بفاعلية في البنك؟

☐ نقص التمويل والميزانيات المخصصة لإدارة المخاطر

☐ مقاومة التغيير من قبل الموظفين والإدارة

☐ تعقيد القوانين واللوائح التنظيمية

☐ نقص الكفاءات والخبرات في مجال إدارة المخاطر

☐ ضعف التنسيق بين الإدارات المختلفة داخل البنك

هل تواجه البنوك السعودية تحديات خاصة مقارنة بالبنوك العالمية في إدارة المخاطر؟

☐ نعم، بسبب القوانين والتشريعات المحلية

☐ نعم، بسبب طبيعة السوق المالي في المملكة

☐ لا، التحديات متشابهة عالميًا

☐ لا أعلم

ما مدى دعم الإدارة العليا في البنك لبرامج إدارة المخاطر؟

☐ ضعيف ☐ متوسط ☐ مرتفع ☐ مرتفع جدًا

هل يتم إشراك جميع الإدارات في البنك في وضع سياسات إدارة المخاطر؟

☐ نعم، يتم التعاون بين جميع الإدارات

☐ جزئياً، بعض الإدارات فقط تشارك في وضع السياسات

☐ لا، إدارة المخاطر تعمل بمعزل عن الإدارات الأخرى

التوصيات المستقبلية لتحسين استراتيجيات إدارة المخاطر

ما الإجراءات التي يمكن للبنوك اتخاذها لتحسين إدارة المخاطر؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

☐ تحديث الأنظمة التشغيلية والتكنولوجية بانتظام

☐ تطوير برامج تدريبية متخصصة لموظفي إدارة المخاطر

☐ تعزيز التكامل بين التأمين المصرفي وإدارة المخاطر

☐ توسيع نطاق استخدام التحليل التنبئي لمخاطر السوق

☐ تحسين استراتيجيات الرقابة الداخلية وتدقيق الامتثال

ما مدى أهمية إنشاء وحدة مستقلة لإدارة المخاطر داخل البنك؟

☐ غير مهمة ☐ متوسطة الأهمية ☐ مهمة ☐ مهمة جداً

هل تعتقد أن التعاون بين البنوك السعودية وتبادل المعلومات حول

المخاطر يمكن أن يحسن من استراتيجيات إدارة المخاطر؟

☐ نعم، يمكن أن يساعد في تقليل المخاطر المالية المشتركة

☐ لا، لكل بنك خصوصيته ولا يمكن مشاركة البيانات بسهولة

☐ لا أعلم

ما السياسات التي يجب أن تتبناها البنوك لمواجهة المخاطر السيبرانية؟

☐ تعزيز أنظمة الحماية والأمان السيبراني

☐ تدريب الموظفين على أساليب الأمن الإلكتروني

☐ تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي لمراقبة التهديدات الأمنية

☐ تحسين سياسات النسخ الاحتياطي واستعادة البيانات

ما التوصيات التي تقترحها لتحسين استراتيجيات إدارة المخاطر في البنوك السعودية؟

هل لديك أي تعليقات إضافية حول استراتيجيات إدارة المخاطر في البنوك السعودية؟

.....

شكرًا لمشاركتك في هذا الاستبيان، ونقدر وقتك وجهودك في دعم هذا
البحث العلمي.

5.2 الملحق الثاني: الملخص العربي

المستخلص

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل استراتيجيات إدارة المخاطر في التأمين المصرفي ومدى تأثيرها على الأداء المالي للبنوك السعودية. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لدراسة العلاقة بين استراتيجيات إدارة المخاطر، مثل التكنولوجيا المالية، الامتثال للوائح التنظيمية، التأمين المصرفي، والرقابة الداخلية، والأداء المالي للبنوك.

تم جمع البيانات من خلال تحليل التقارير المالية، الاستبيانات، والمقابلات مع خبراء القطاع المصرفي، وتم تحليلها باستخدام النماذج الإحصائية المتقدمة مثل تحليل الارتباط والانحدار المتعدد. أظهرت النتائج أن تطبيق استراتيجيات متقدمة لإدارة المخاطر يعزز من استقرار البنوك، ويحسن العائد على الأصول، ويقلل من المخاطر التشغيلية. كما تبين أن البنوك التي تعتمد على التكنولوجيا المالية في إدارة المخاطر تتمتع بأداء مالي أقوى مقارنة بالبنوك التي لا تعتمد على هذه الأدوات الحديثة.

أوصت الدراسة بضرورة تعزيز استثمارات البنوك في التكنولوجيا المالية، وتطوير برامج تدريبية لموظفي إدارات المخاطر، وتحسين الامتثال للوائح التنظيمية، واستخدام التأمين المصرفي كأداة فاعلة في تقليل المخاطر التشغيلية.

الكلمات المفتاحية: إدارة المخاطر المصرفية، التأمين المصرفي، التكنولوجيا المالية، الحوكمة المصرفية، الأداء المالي، البنوك السعودية.

5.3 الملحق الثالث: الملخص الإنجليزي

Abstract

This study aims to analyze risk management strategies in bancassurance and their impact on the financial performance of Saudi banks. A descriptive-analytical approach was adopted to examine the relationship between risk management strategies, such as financial technology adoption, regulatory compliance, bancassurance practices, and internal controls, and the financial performance of banks.

Data was collected through financial reports analysis, surveys, and interviews with banking experts, and analyzed using advanced statistical models, including correlation analysis and multiple regression analysis. The findings indicated that implementing advanced risk management strategies enhances banking stability, improves return on assets, and reduces operational risks. Moreover, banks that integrate financial technology in risk management exhibit stronger financial performance than those relying on traditional methods.

The study recommends that banks increase investments in financial technology, develop specialized training programs for risk management departments, improve regulatory compliance, and utilize bancassurance as an effective tool to mitigate operational risks.

Keywords: Banking Risk Management, Bancassurance, Financial Technology, Banking Governance, Financial Performance, Saudi Banks.



Midocean University
College of Business Administration
Department of Business Administration

Title of the Research:

**Analysis of Risk Management Strategies in Banking Insurance and
Their Impact on the Financial Performance of Saudi Banks**

Submitted by:

**Manal Mohammed Alsharif
242000841**

Supervised by:

**Dr. Al-Faisal Abdulhameed
Dr. Faiz Jerad**

Academic Year:

2025